

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة 648

الاثنين 9 نيسان/أبريل 2001، الساعة 10/00

فيينا

الرئيس: السيد كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة الساعة 10/17

الرئيس: السادة الأعضاء الموقرون، أعلن عن افتتاح الجلسة 648 للجنة الفرعية القانونية للجنة الكوبوس.

هذا الصباح سوف نستأنف نظرننا في هذه الجلسة العامة بالبند السادس والبند التاسع. أرجو التفضل بالجلوس والهدوء لو سمحتم. سوف نبدأ أيضا النظر في البند الثامن، وعنوانه "النظر في مشروع اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، اليونيدروا، بشأن المصالح الدولية في المعدات المتنقلة وفي المشروع الأول للبروتوكول الملحق بها والمتعلق بالمسائل الخاصة بالملكية الفضائية، وبعد ذلك، ولو سمح الوقت للفريق العامل المعني بالبند التاسع ربما يجتمع أيضا في اجتماع ثان تحت رئاسة السيد كاي-أوفي شروغل من ألمانيا.

البند السادس

السادة المندوبون الكرام، نستأنف الآن النظر في الجلسة العامة للبند السادس من جدول أعمالنا "المسائل المتصلة بما يلي: الف - تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. ب - طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض وكيفية استخدامه بما في ذلك بحث السبل والوسائل الكفيلة بضمان الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

وقد علمت أن الفريق العامل المعني بهذا البند الجوهري قد استكمل عمله وسوف يحتاج إلى مجرد اجتماع واحد لاعتماد التقرير وذلك سوف يتم صباح الخميس. إذن، أود أن أحيط المندوبين علما إنني أنوي أن أختتم المداولات الجوهريّة بشأن هذا البند في الجلسة العامة بعد ظهر اليوم، وبالتالي أحث الوفود التي ما زالت ترغب في تناول الكلمة بشأن هذا البند أن تدرج أسمائها على قائمة المتحدثين لدى الأمانة بأسرع وقت ممكن. لا يوجد أي مندوب أدرج اسمه على قائمة المتحدثين بالنسبة لهذا الصباح. هل هناك أي وفد أو أي مراقب في اللجنة الفرعية يطلب الكلمة بشأن هذا البند بالذات، مسألة تعريف الفضاء والمدار الثابت؟ لا، إذن سوف نستأنف بحثنا، ونرجو أن تنتهي من هذا البند بعد ظهر اليوم.

استعراض مفهوم الدولة المطلقة.

السادة المندوبون الكرام، نواصل الآن بحثنا للبند التاسع "استعراض مفهوم الدولة المطلقة"، هنا أيضا لا يوجد أي وفد يطلب الكلمة بالنسبة لهذا الصباح، هل هناك أي وفد أو أي مراقب يطلب أخذ الكلمة بشأن هذا البند "مفهوم الدولة المطلقة"؟ السيد مندوب مصر الموقر له الكلمة.

السيد الحسيني (جمهورية مصر العربية)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. صباح الخير سيدي الرئيس، سيداتي سادتي صباح الخير. إنني بالفعل لست متمرسا في أعمالكم هنا ولكن، لاحظ أن الاتفاقية الخاصة بالمسؤولية في

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 27/50 المؤرخ في 6 كانون الأول/ديسمبر 1995، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل الا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة الترجمة والتحرير: Chief, Translation and Editorial Service, Room D0708, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

لا تعرف هذا المصطلح، ومع ذلك فهي تنص، أن مسؤولية دولة معينة مسؤولية مطلقة بمقتضى المادة الثانية والمادة الرابعة 1 ألف. كذلك المادة الثالثة على أساس الخطأ من حسب المواد المختلفة.

بصرف النظر عن هذه التوضيحات يمكن أن نفكر في حالتين أخريين، أولاً، الدول التي تقدم فقط خدمات الإطلاق أو تعطي تسهيلات أو جزءاً من إقليمها لعمليات الإطلاق هذه، في هذه الحالة فإن المسؤولية المحدودة هي التي يمكن أن نفكر في تشكيلها مع استخدام منهجين مختلفين، المنهج الأول، في حالة الدول التي تمنح فقط مرافقاً أو جزءاً من إقليمها لعملية الإطلاق، فإن المسؤولية تتوقف في لحظة اختتام أنشطة الإطلاق بنجاح. وفي الحالة الثانية، في حالة الدول التي تقدم عمليات الإطلاق، فلا تكون مسؤولة عن الأضرار الناجمة عن المركبة الفضائية بعد إطلاقها بنجاح في المدار.

المادة 5 اثنين تحدد كيفية تقاسم الأطراف للالتزامات المالية والتي يتحملون بشأنها المسؤولية بشكل مشترك، هذا التفسير ضروري لتوسيع نطاق الفهم لمسألة المسؤولية المحدودة. إن الوفد الحكومي يعتبر أن المسؤولية الناجمة عن الأجسام التي تطلق إلى الفضاء في حالة دولة التي اشتركت فقط بتقديم المرافق أو بمنح جزء من أنشطتها لأنشطة الإطلاق سوف تقتصر تلك المسؤولية، على هذه الدول، تقتصر على الأضرار الناجمة حتى يتم الإطلاق بنجاح. أما الدول التي تقدم عمليات الإطلاق فليست مسؤولة عن الأضرار الناجمة عن المركبة الفضائية بعد إطلاقها إلى المدار. وشكراً للسيد الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل البرازيل الموقر على بيانك بشأن البند التاسع من بنود جدول الأعمال "مفهوم الدولة المطلقة". لا أرى على القائمة أي متحدثين آخرين بشأن هذا البند، عفواً، أرى السيد مندوب الأرجنتين يطلب الكلمة. تقبل.

السيد مينيكوتشي: (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. جمهورية الأرجنتين تؤيد البيان الذي تقدمت به البرازيل بالنسبة للاقتراح المقدم بشأن دولة الإطلاق. شكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الأرجنتين على هذا البيان. أود أن أعرف ما إذا كان هناك متحدثون آخرون يرغبون في الإسهام في المناقشة حول هذا البند بالتحديد، البند التاسع؟ لا أرى ذلك.

أغتنم هذه الفرصة أن أسأل الأمانة أن تخبرني، فعندما كنت أدرس مرة أخرى اتفاقية المسؤولية وخاصة المادة الثانية، دهشت بعض الشيء بالنص الذي جاء في الكتيب الأخير الصادر عن

الفضاء الخارجي لديها تعريف بالنسبة للدولة المطلقة في مادة من موادها، وسؤالي هو، هل هناك مشكلة بالنسبة للتعريف الوارد في اتفاقية المسؤولية؟ وما هو الداعي أن نتحدث عن تعريف غير التعريف الوارد في اتفاقية المسؤولية؟ ما سبب ذلك وما هي الحاجة؟ ما هي المشاكل العملية؟ ولماذا نضيف عناصر أخرى إلى التعريف الوارد في اتفاقية المسؤولية في الفضاء الخارجي.

الرئيس: شكراً لمندوب مصر على هذا الإسهام وعلى هذا السؤال المتعلق. الغرض من بحثنا لهذا المفهوم، هل يمكن لي أن أسأل الدكتور شروغل مندوب ألمانيا أن يشرح بصفته رئيس الفريق العامل المعني بهذا البند؟ وفيما أنا يخصني كرئيس، أعتقد أن هذه المسألة كانت محل نظر في الفريق العامل وهنا أيضاً في الجلسة العامة لفترة طويلة، ناقشناها في السنة الماضية وفي هذه المرة أيضاً، والغرض ليس هو وضع تعريف جديد للدولة المطلقة، بل مجرد توضيح، توضيح كل الجوانب الخاصة بالتعريف وانطباق ذلك على الممارسات الجديدة والظواهر الجديدة بالنسبة لممارسة الأنشطة الفضائية في الوقت الراهن. هل صح هذا التفسير؟ مندوب ألمانيا، هل يمكن أن تساعدني في الشرح؟

السيد شروغل (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بالطبع سيدي الرئيس، أتفق معك تماماً، ويسعدني أن أسترسل في شرح تفويض الفريق العامل وذلك في الاجتماع التالي للفريق العامل هذا الصباح لكي أوضح ما هو الغرض من عملنا، شكراً للسيد الرئيس.

الرئيس: شكراً للدكتور شروغل. البرازيل لها الكلمة.

السيد سيلفا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. يود وفد البرازيل، أولاً، وبالنسبة للبند التاسع، يود أن يعبر عن موافقته عن الأفكار التي قدمها وفد الصين، وكذلك الأفكار الواضحة للغاية التي قدمها الوفد الروسي بالنسبة لإنشاء مفهوم جديد لكل بند من البنود وكل مبادرات الفضاء.

السيد الرئيس، إن اتفاقية المسؤولية تقدم إطاراً كافياً لمعالجة الأمور المتصلة بالمسؤولية في حالة الأضرار الناجمة عن الأجسام المطلقة إلى الفضاء، ومع ذلك، فالتطورات الأخيرة في مجال الأنشطة الفضائية والمتصلة ببيروز المشاريع المشتركة، [؟ يتعذر سماعها؟] الدولي أفضت إلى أنشطة كبيرة لها سمات شتى تستوجب تفسيرات محدثة للمفاهيم التي انعكست في معاهدات الفضاء الخارجي. ومن هذه المفاهيم مفهوم المسؤولية على النحو الذي انعكس في اتفاقية المسؤولية. إن الاتفاقية

وأخيراً سيداتي وسادتي، السيد مارتين ستانفورد، ممثل أمانة معهد اليونيدروا انضم إلينا صباح اليوم على أساس الدعوة التي وجهتها اللجنة الفرعية في العام الماضي. إن لم يكن لديكم اعتراض، أقترح عليكم أن نبدأ المداولات بشأن هذا البند بدعوة السيد ستانفورد كي يتقدم بملاحظات تمهيدية، وندعوه كذلك كي يشارك بالشكل المناسب في دراستنا لهذا البند، لا أرى اعتراضاً على ذلك، وأدعو السيد ستانفورد ممثل أمانة معهد اليونيدروا كي يتقدم بملاحظاته التمهيدية.

السيد ستانفورد (اليونيدروا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، صباح الخير سيداتي وسادتي. اسمحوا لي أولاً أن أعرب عن شعوري بالفخر والشرف إذ أحضر معكم اليوم هذا الاجتماع كي أتوجه إليكم باسم يونيدروا بهذا البيان.

ما هو معروض عليكم هو مشروع عملنا عليه لبضعة أعوام. في 1993، فريق الدراسة الذي شكله مجلس الإدارة قد نظر في قواعد موحدة بالنسبة لهذا الموضوع، والهدف الرئيسي من هذه الممارسة هو أن نزيد من توفر الضمانات المالية في هذا المجال، بالنسبة للمعدات المتنقلة، خاصة لتنمية الهياكل الاقتصادية لعدد من الدول النامية، وإن هذا التمويل الميسر له زوايا قانونية واقتصادية قانونية، حيث أن القانون التقليدي كان ينسحب على تسوية النزاعات بالنسبة للحقوق في الاختصاصات القضائية التي تكون الأصول موجودة فيها. أما بالنسبة للأصول المتنقلة، أو الأصول كالممتلكات الفضائية فلم يكن هناك قواعد تحكم ذلك.

من ناحية أخرى هنا الجانب الاقتصادي الخاص بقرارات المحاكم التي تتخذ في إطار ولايات قضائية مختصة في دولة ما، وأثار ذلك على المؤسسات المالية التي تقدم التيسيرات المالية والتمويل لهذه المشاريع وخصوصاً بالنسبة للمعدات ذات القيمة العالية.

وهناك كذلك الجانب الخاص بتخفيف المخاطر بالنسبة لعمليات التمويل في حال تعسر المدين، على سبيل المثال، بالنسبة للقروض التي تقدم للسوائل نود أن نضع القواعد الخاصة بإمكانية وجود دائنين آخرين ومطالبات بشأن هذه الأصول. وإلى حين وضع نظام تسجيل، لتسجيل المصالح في الممتلكات الفضائية، إلى حين وضع ذلك، فلن تكون هناك عمليات تمويل متوفرة للاستجابة للاحتياجات بالنسبة للتمويل في مجال الفضاء.

وإن الصك الذي اختاره يونيدروا هو اتفاقية تضع القواعد العامة التي تنطبق على مختلف فئات المعدات المتنقلة، وكذلك بروتوكول لكل فئة من

معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي، الطبعة التذكارية، خاصة المادة الثانية، جاء فيها، تكون مسؤولية الدولة المطلقة مطلقاً فيما يتعلق بدفع تعويض عن الأضرار التي يحدثها جسمها الفضائي على سطح الأرض أو في الطائرات أثناء طيرانها. حسبما أفهم الأمور كنت أعتقد أنه علينا أن نقول أو في الطائرات أثناء طيرانها (لا يتغير النص العربي ولكن النص الإنكليزي يجب أن يكون aircraft in flight، أرجو منكم أن تتحققوا من النص الأصلي الذي اعتمده الجمعية العامة ما إذا كانت العبارة هي aircraft in flight أثناء طيرانها. وأعتقد أن نفس الخطأ جاء إذن في هذه الطبعة التذكارية. شكراً لكم.

الأمانة: شكراً سيادة الرئيس، سوف نتحقق من الأمر وإذا كان بالفعل هناك خطأ فسوف نصدر مذكرة بالتصويب.

الرئيس: شكراً لك على تعاونك. لم يعد على قائمتي أي متحدث يطلب الكلمة بشأن البند التاسع، وبالتالي فإنني أعتقد أنه بإمكاننا الآن أن نعلق مناقشة هذا البند ونواصل النظر في البند التاسع في الجلسة العامة عصر اليوم.

مشروع اتفاقية معهد اليونيدروا.

السادة الأعضاء الموقرون، سنبدأ الآن في النظر في البند الثامن من بنود جدول الأعمال، أي النظر في "مشروع الاتفاقية معهد اليونيدروا" وتذكرون أن هذا البند بند فريد أضيف إلى جدول الأعمال بتوافق عام في الآراء في إطار لجنة الكوبوس في دورتها عام 2000.

وأود أن استرعي انتباه الوفود للوثائق المعروضة على نظرها بشأن هذا البند، الوثيقة الأولى هي الوثيقة A/AC.105/C.2/L.225 وهي تتضمن تقريراً أعدته الأمانة وأمانة المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص أونيدروا، كوثيقة مرجعية لمناقشاتنا حول هذا الموضوع. أعتقد أن هذا التقرير له أهميته وأوصي الوفود أن تتناول بحثها، وهو مقدمة جيدة للغاية بالنسبة للبند قيد البحث. أمامكم كذلك ورقتان للعمل، CRP.3 و A/AC.105/C.2/2001/CRP.4، وتتضمن هذه الأوراق نص مشروع اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص بشأن المصالح الدولية في المعدات المتنقلة.

بالإضافة إلى ذلك هناك ورقتان للعمل حول هذا البند وزعنا عليكم، إحداهما تتضمن تعليقات إضافية من أمانة اليونيدروا، وهي A/AC.105/C.2/L.227، والورقة الأخرى تتضمن تعليقات من الدول الأعضاء في الوكالة الفضائية الأوروبية، وهي A/AC.105/C.2/L.229.

أعرف أن هناك مشكلتان أساسيتان المجلس مهتم بهما وهي القضايا التي تناولناها في تشرين الأول/أكتوبر الماضي في اجتماعنا ومنها علاقة الاتفاقية بالقانون الدولي للفضاء الحالي. والموضوع الثاني، ما هي الهيئة المناسبة كي تكون السلطة المشرفة.

هذه القضايا كلها تجدها في الوثيقة التي أعدتها أمانة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع أمانة اليونيدروا، وتقديمنا كذلك بورقة إضافية، رأينا أنها قد تكون مفيدة، وحاولنا أن نشير فيها إلى السبل التي يمكن أن تخص دور اللجنة وعلاقتها مع اليونيدروا في هذا المجال، كما جاء في الفقرة 45، سيكون من المفيد بالنسبة لمجلس إدارتنا أن يحصل منكم على ردة فعل بشأن الموضوعين الذين أدرتهما، أولاً، ما هي الهيئة الدولية الحكومية التي قد تكون مناسبة للاضطلاع بالمسؤولية التي ستولها السلطة المشرفة على قضايا الممتلكات الفضائية. الفريق العامل في اليونيدروا يميل إلى الاعتقاد بأن تلك الهيئة يجب أن تكون لها اختصاصات في الأنشطة الفضائية، ومن المرجح فيه أن تكون تلك الهيئة مشتركة في العملية التي ستؤدي إلى وضع نظام للتسجيل بالنسبة للممتلكات الفضائية في أقرب وقت ممكن وأن تعلن عن اشتراكها في هذه العملية.

القضية الثانية التي أعتقد أن مجلس الإدارة لدينا بحاجة إلى الاستماع رأيكم ومشورتكم فيها هي العلاقة بين هذه الاتفاقية وبروتوكولاتها والقانون الفضائي الدولي الحالي. يونيدروا والفريق العامل استنتجا أنه ليس في الاتفاقية أو البروتوكول أي حكم لا يتسق مع ما جاء في القانون الدولي للفضاء الحالي. المجالات الوحيدة التي أشار إليها فريق الخبراء في تشرين الأول/أكتوبر الماضي على أنها تشكل بعض الصعوبات بالنسبة لهذه العلاقة ما بين هذه الاتفاقية والبروتوكول وقانون الفضاء الدولي هي المادة الثانية من اتفاقية المسؤولية والمادة 6 و 8 من اتفاقية معاهدة الفضاء الخارجي. وهذه الأمور جاءت في الوثيقة التي عرضنا لها ونحن مهتمون فعلاً بالاستماع إلى رأي اللجنة الفرعية القانونية بهذا الشأن، وأكد لكم أنني سأحيل كافة الآراء التي ستبدونها إلى مجلس إدارتنا في دورتنا القادمة التي ستعقد في أيلول/سبتمبر القادم، وبمجرد أن نتوصل إلى هذا الهدف وأن نقل البروتوكول أو نعرض البروتوكول على مجلس الإدارة، أرى أنه يتعين علينا أن نبقي على التفاعل فيما بيننا. وسأقترح على مجلس الإدارة أن يدعونا لدعوة، ليس فقط الدول الأعضاء في اليونيدروا للمشاركة في المفاوضات الدولية الحكومية حول بروتوكول الفضاء ولكن كل الدول الأعضاء في الكوبوس.

كذلك، ولنفس الأسباب، من دواعي سروري أن أستمع صباح اليوم من أمانة مكتب شؤون الفضاء

الفئات التي تغطيها الاتفاقية، كل بروتوكول به القواعد اللازمة لتطبيق القواعد العامة للاتفاقية على خاصيات كل فئة بعينها.

وإن القلق الذي أعربت عنه صناعة الطائرات بالنسبة لدخول الاتفاقية حيث النفاذ في أقرب فرصة ممكنة أدى بنا إلى التركيز حتى الآن على وضع اتفاقية وبروتوكول يخص الطائرات. وهذه الاتفاقية وهذا البروتوكول، من المفترض أنهما جاهزان الآن للاعتماد في مؤتمر دبلوماسي للتفاوض، ينظمه اليونيدروا والمنظمة الدولية للطيران المدني، النصفان سيعرضا على المؤتمر الدبلوماسي الذي سيعقد في جنوب أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر تشرين الثاني/نوفمبر القادم. وفي الوقت ذاته فقد تقدمنا على فريق العمل الجاري بالنسبة لبروتوكول الفضاء، والاتفاقية كما قلت من شأنها أن تيسر التمويل بالنسبة لمعدات ذات قيمة عالية بشكل عام، والعمل وصل إلى مستوى المفاوضات الدولية الحكومية. وفي الشهر الماضي عقدت مشاورات للخبراء في هذا الشأن.

بروتوكول الفضاء موضع بحث في الوقت الراهن من فريق متخصص، فريق عمل متخصص، متكون من خبراء من مختلف الأطراف المشتركة في تمويل العمليات الفضائية، أي الممولون والمشغلون، وكذلك يشمل الفريق ممثلين عن قطاع العلوم وممثلين عن مختلف المنظمات المهتمة بهذا الموضوع ولقد استفدنا بالفعل استفادة كبرى من مساهمات مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومن مساهمات الوكالة الفضائية الأوروبية ونحن ممنون لهم.

لذلك، عمل الفريق العامل المعني بالنسبة للممتلكات الفضائية سوف يعرض على مجلس الإدارة في أيلول/سبتمبر، ومجلس الإدارة من المفترض أن يصرح لنا كي نعرض مشروع البروتوكول على الحكومات ونعقد فريقاً للخبراء في أقرب وقت ممكن في العام القادم. وفي هذه الأثناء، وحيث أن الاتفاقية ستكون قد وضعت عليها اللمسات الأخيرة في جنوب أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر تشرين الثاني/نوفمبر، فهذا البروتوكول، مشروع البروتوكول، من المفترض بعد أن يتم الانتهاء منه في فترة زمنية قصيرة.

الفريق العامل المعني بالفضاء وفريق الخبراء الذي اجتمع في روما في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، نظر بشكل شامل في القضايا المعروضة عليكم اليوم، أي المشاكل التي سينظر فيها مجلس إدارتنا عندما سيتخذ قراره في أيلول/سبتمبر بحيث نعرف ما هو أفضل أسلوب للتقدم على هذه الطريق في المستقبل.

اليونيدروا من النظر في هذا الموضوع والتخطيط للنشاط في المستقبل.

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليونيدروا على هذا الإسهام في مناقشاتنا وأشكر كذلك على تشجيع الوفود كي تعرب عن وجهات نظرها بشأن هذا البند بالتحديد. أود أن أعرف ما إذا كان هناك أو أي وفد مراقب يرغب في تناول الكلمة حول هذا الموضوع الآن؟

مرة أخرى، أود أن أسترعي الانتباه خاصة إلى الوثيقة L.225، الفقرة 45، في هذه الفقرة 45 كما قال السيد ستانفورد في عرضه، في هذه الفقرة هناك قضايا خمسة يجب النظر فيها في لجنتنا. أرجو إذن أن تخصصوا الانتباه الكافي لما جاء في هذه الفقرة. ونود أن نحصل على مشورتكم بشأن هذه القضايا وبشأن أي قضايا أخرى تجدونها مناسبة.

مرة أخرى أسأل، هل هناك أي وفد آخر يرغب في التعليق على البند الثامن "النظر في مشروع الاتفاقية والبروتوكول الخاص بالمنتجات الفضائية"؟ أرى، أعتقد أن هناك ممثل عن لجنة الأونسيترال UNCITRAL تطلب الكلمة.

السيد بازيناس (الأونسيترال) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيادة الرئيس. لا أعتقد أنك بحاجة للاعتذار فكتيرا ما يخلط بيننا وبين اليونيدروا.

لجنة القانون التجاري الدولي "الأونسيترال" هي هيئة فرعية منبثقة عن الجمعية العامة. وولايتها هي التنسيق والتوحيد بالنسبة للقانون التجاري الدولي، وكذلك الإعداد لاتفاقيات أو لقوانين نموذجية حول المسائل التجارية الدولية.

والغرض من حضوري معكم اليوم هو أن أعلم اللجنة الفرعية القانونية حول بند آخر قد ترغب اللجنة الفرعية أن تنظر فيه في إطار جدول أعمالها في المستقبل، وهي العلاقة ما بين اتفاقية يونيدروا حول المصالح الدولية في المعدات المتنقلة والبروتوكول الأولي للفضاء، علاقتها مع اتفاقية يوشك الأونسيترال على الانتهاء منها بالنسبة لتمويل المستحقات في التجارة الدولية. إن هذه الاتفاقية الخاصة بتمويل المستحقات سوف تغطي كل المطالبات بالدفع المترتبة عن البيع أو التأجير الخاص بمعدات متنقلة أو ممتلكات متنقلة باستثناء بعض المعاملات ما بين المستهلكين بالنسبة لمستحقات مالية تترتب على، إذن، معاملات استهلاكية خاصة ومع إمكانية، كذلك، إمكانية منفصلة بأن تغطي اتفاقية اليونيدروا المستحقات المترتبة عن التأجير أو بيع الممتلكات الفضائية.

الخارجي أن قرار اللجنة الفرعية القانونية بالإبقاء على هذا البند على جدول أعمالها في العام القادم قرار سليم وربما أقترح عليكم كذلك أن نبقي على البند على جدول أعمال لجنة الكوبوس، وإن كنتم ستنتظرون بعين العطف لهذا الاقتراح بالنسبة لكون الأمم المتحدة في المستقبل هي السلطة المشرفة على هذه الاتفاقية الخاصة بالممتلكات الفضائية وكذلك موضوع السجل الذي سيوضع لدى مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في هذه الحالة، أقترح عليكم أنه بالنسبة للمؤتمر الدبلوماسي الذي سيعقد في جنوب أفريقيا في خلال شهر، وهنا أود أن أكون الصدى لما جاء على لسان السيد ممثل مصر أثناء المفاوضات التي جرت بالنسبة للبروتوكول والاتفاقية، من الأهمية بالنسبة للحكومات أنها عندما تحدد الشكل النهائي للاتفاقية أن تعرف وجهة نظر الحكومات المختلفة بالنسبة لانطباق الاتفاقية على الممتلكات الفضائية، وسيكون من المفيد للغاية إذا ما استطاعت هذه اللجنة أن تحت الحكومات أن تعطي الأهمية القصوى لفكرة إشراك الخبراء بالنسبة للممتلكات الفضائية كذلك وليس بالنسبة للطائرات فقط في إطار المؤتمر الدبلوماسي الذي أشرت إليه، وربما أنبثق قرار عن هذه اللجنة يناشد حكومات الكوبوس كي تشارك بكل فعالية ممكنة في المفاوضات التي ستجرى في جنوب أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر القادم.

أمل أن لا أكون قد أطلت عليكم، وشكرا على صبركم، وإذا كانت هناك أي نقاط أخرى بإمكانني أن أوضحها لكم فساكون ممتنا أن أقوم بذلك، وشكرا.

الرئيس: شكرا للسيد ستانفورد على هذا البيان الذي سمح لنا بأن نفهم مضمون الموضوع المعروض علينا، وشكرا على المعلومات التي قدمتها لنا بشأن الاجتماعات التي تمت والاجتماعات التي ستتم ما بين هذا العام والعام القادم.

ليس لدي على القائمة أي متحدثين يرغبون في تناول الكلمة حول هذا الموضوع، ولكنني أرى السيد مندوب المكسيك الموقر يطلب الكلمة. تفضل.

السيد سانشييه كورديرو (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلاً سيادة الرئيس على إعطائي الكلمة. أود أن أعتنم هذه الفرصة كي أعلم أعضاء اللجنة الفرعية الموقرين أن هذا الموضوع له أهمية خاصة بالنسبة لليونيدروا، وسنكرس الاهتمام الكافي لقرار اتنا هنا كي نمسح المشورة لمجلس إدارة اليونيدروا.

الدكتور ستانفورد تقدم ببيان دقيق حول الموضوع الذي سيناقش ويتم التفاوض بشأنه في اجتماع مؤتمر جنوب أفريقيا الدبلوماسي. وأود أن أدعو كافة أعضاء اللجنة الفرعية كي يعربوا عن مواقفهم في هذا الشأن بحيث يتمكن مجلس إدارة

الرئيس: شكرا للسيد ممثل نيجيريا. مصر هي المتحدث التالي.

السيد الحسيني (جمهورية مصر العربية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر سيادة الرئيس. بشأن هذا الموضوع، مشروع الاتفاقية بشأن المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، ونحن كخبراء حكوميين قد تناولنا هذه المسألة لمدة سنتين تقريبا وذلك في لجنة فرعية عقدها اليونيدروا والإيكاو. وفي هذا الصدد أود أن أحي السيد ستانفورد على عرضه الممتاز والذي ذكرنا بهذا البند، وأنارنا، وأنار لجنتنا عن الأهداف المتوخاة من هذه الاتفاقية وكذلك نظامها القانوني الذي تمخض عن هذه الاتفاقية.

ومشغلنا الأساسي، هو أننا في مصر نركز على جانب، ألا وهو العلاقة بين مشروع الاتفاقية بشأن المصالح الدولية في المعدات المتحركة ومشروع الاتفاقية بالنسبة للمسائل الخاصة بهذه المسألة. ونأمل على أية حال أن لجنتنا هنا سوف تتمكن من البدء في بعض المعايير بتحديد العلاقة التي تربط بين مشروع الاتفاقية ذاتها ومشروع البروتوكول الخاص بالممتلكات الفضائية، هذا في حد ذاته سوف يؤدي بنا حينما نناقش هذه العلاقة المترابطة بين مشروع الاتفاقية وبروتوكول الطائرات، لأن هذه المسألة على أية حال، مسألة الطائرات، مازالت معلقة أمل على أية حال أن اللجنة سوف تبدأ في وضع بعض المعايير لتحديد هذا النوع من التفاعل بين الاتفاقية وبروتوكول الفضاء الخارجي.

المسألة الثانية هي، ما هي الإجراءات الخاصة بدراسة مشروع البروتوكول الخاص بالمسائل المتعلقة بالممتلكات الفضائية؟ هل نتناول هذا بندا بندا أم مادة مادة؟ أرجو أن تثيرنا. وأشكر سيادة الرئيس.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل مصر. بالنسبة للشق الثاني من بيانك والخاص بالإجراء الذي سوف تنتهجه لدراسة هذا البند، فأنا كنت أرى أن نركز على المسائل الخمسة التي تم طرحها في الوثيقة L.225، يمكن أن نتناولها بندا بندا أو فقرة فقرة ونطرحها على بساط البحث المفصل. ولكني أرحب بأي رأي من الوفود أو المراقبين بشأن الفكرة العامة الخاصة بالبروتوكول والطابع العام للعلاقة بين مشروع الاتفاقية والبروتوكول. الوكالة الأوروبية للفضاء.

السيد لافيراندي (الوكالة الأوروبية للفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): لك الشكر يا سيادة الرئيس. أود أن أتحدث يا سيادة الرئيس للتعليق بإيجاز على فحوى الوثيقة L.225 وما تنطوي عليه من تعليقات، وهذا يمكن أن يثير مسائل أخرى خلاف ما ورد في الوثيقة المشتركة الواردة

أسترعي الانتباه إذن لإمكانية التداخل في هذه الحالة ما بين اتفاقيتنا واتفاقية يونيدروا، وقد أجري نقاش في إطار لجنة الأونسيترال وفي إطار لجان الإيكاو وفي إطار اليونيدروا حول هذا الموضوع. لم نتوصل إلى استنتاجات في نقاشنا في لهذا الأمر في الأونسيترال ولكن مشروع اتفاقية الأونسيترال في الوقت الراهن تنص على احتمالات تنازع هذه الاتفاقية مع اتفاقيات أخرى بشكل تقليدي، أي الاتفاقيات التي قد تتناول أمورا تتناولها اتفاقيات الأونسيترال.

هناك أسلوب آخر مقترح، هو أن نستبعد من مشروع اتفاقية الأونسيترال تمويل المستحقات الناشئة عن بيع أو تأجير المعدات الفضائية. هذه الإمكانية طرحت على بساط البحث في الأونسيترال ولم يتم التوصل إلى قرار نهائي. هذا رغم أن بعض الوفود قد أشارت إلى صعوبة أن نستبعد شيئا لم يتم تحديد معالمه ولم يتبلور حتى الآن.

إذن، هذه مسألة قد يتعين لهذه اللجنة أن تطرحها على بساط البحث في مداولاتها في إطار البند. ولك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد المراقب من لجنة الأمم المتحدة لتوحيد القانون التجاري الدولي أشكره على رأيه بشأن هذا البند. ونيجيريا لها الكلمة.

السيد اوموتوشو (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر سيادة الرئيس. إن وفدي كعضو في الكوبوس وكذلك في مجلس اليونيدروا يود بداية أن يثني على اليونيدروا وعلى ذلك العمل الذي قام به.

ونحن اشتركنا في الأنشطة منذ تموز/يوليو 1993 وحتى عام 1995. السبب في وجودنا هنا الوثيقة L.245، ونحتاج إلي تلقي شيء من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. ثم أن هناك فقرة خامسة [ف و واو؟] ونود أن يرد الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية بسرعة وذلك حتى يتمكن المؤتمر في جنوب أفريقيا، الذي يعقد في جنوب أفريقيا من أن يحقق نجاحا في هذا المضمون. ولذا فإننا نود ردا سريعا من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بناء على الطلب الذي قدمناه له. وإذا كان هناك شيء يمكن القيام به وبسرعة فإنه نرجو أن يتم ذلك. قد تلقينا معلومات تفيد بأن المؤتمر سوف يعقد في جنوب أفريقيا بين 29 تشرين الأول/أكتوبر إلى 16 كانون أول/نوفمبر في هذا العام، ونرجو بطبيعة الحال أن ينجح هذا المؤتمر. ولذا فإننا نطلب من الاتحاد أن يقدم إسهامه في أقرب وقت ممكن. وأشكركم سيادة الرئيس.

الإنكليزية space assets، لأن كلمة الأجسام الفضائية كما وردت في وثيقة اليونيدروا تشير إلى الممتلكات وإلى الأجسام أو الممتلكات الموجودة في الأرض وإلى آخره.

وتم هناك مسألة أخرى ورد الإشارة إليها في تقرير اليونيدروا، ألا وهي مسألة تسجيل السجل الوطني الذي يتم وضعه من جانب الدول وبالتعاون مع الأمم المتحدة، مرة أخرى نحتاج إلى توضيح للمسألة، فإن مفهوم التسجيل بمقتضى الاتفاقية، اتفاقية التسجيل، لا ينصب على مفهوم التسجيل الوارد في مشروع نص اليونيدروا. فدولة التسجيل التي ترد في اتفاقية الأمم المتحدة، ينبغي أن تعلم بمقتضى ما عليها من مسؤوليات دولية، أن تعلم الدولة الممثلة للجسم الفضائي وطريقة استخدامه والعناصر المختلفة الأخرى.

إذن، ينبغي أن تكتمل المعلومات وتتضح الصورة أكثر بالنسبة للتسجيل فيما بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة، وينبغي أن يكون هناك طريق أو بوابة، إن صح التعبير، يمكن النفاذ منها حتى نحصل على مزيد من الوضوح بالنسبة للملكية.

والنص الجديد يشير أيضا إلى المنشآت الأرضية التي هي ضرورية لعملية المتابعة والتحكم، وهذه لها أهمية قصوى لأنه بدون هذه القدرة على التحكم وإلى آخره، فإن الجسم الفضائي سوف يكون لا طائل من ورائه، ولأسيما لمن يود أن يشترى جزءا أو عنصرا من عناصر هذا الجسم الفضائي. إذن، أجهزة التحكم والمراقبة هذه، الأرضية، قد تمتلكها عدد من الشركات أو عدد من الكيانات و[؟يتعذر سماعها؟] والتحكم بهذه بطبيعة الحال تكون في حوزة بعض هذه الشركات. بالإمكان أن نستفيد مما حدث في الفترة الأخيرة وندرس مسألة فقدان السيطرة والمراقبة بالنسبة للسوائل التي قد تخرج عن نطاق المراقبة والتحكم، ونذكر حالة [؟يتعذر سماعها؟] على سبيل المثال، وبطبيعة الحال هذه تبقى تحت مسؤولية دولة الإطلاق بمقتضى اتفاقية الفضاء.

وفي إطار نفس المفهوم فإن علينا أن نفكر أيضا في مسألة التابعات والمسؤولية وعملية التحويل وإصدار الإذونات ونحاول أن نتبين المميزات والعيوب، وفي الوثيقة المشتركة وردت الإشارة إلى مسألة المراقبة أو supervision وفي البروتوكول الخاص بالطائرات فإننا هنا على أية حال لا نستطيع أن نقيس بين الطائرات والأجسام الفضائية، ليس الخيار [؟يتعذر سماعها؟]، والاستعانة في بروتوكول الطائرات في صياغة البروتوكول الخاص بالأجسام الفضائية سوف يكون مسألة صعبة وقد يثير عدد كبير من المشكلات والصعوبات، وهناك بطبيعة الحال مشكلات وصعوبات ينبغي دراستها بدقة وتؤدة

من مكتب شؤون الفضاء الخارجي وأمانة اليونيدروا. وأود أن أحيلكم إلى الصفحة الثانية لكي أوضح لكم أن هناك اختلافات بين الأجسام الفضائية والمعدات المتحركة العالية القيمة الأخرى التي سوف يتناولها البروتوكول الذي يعده اليونيدروا، وسوف نتناول الأجزاء الأخرى كالتائرات أو الأجسام الأخرى والتي تطف وتندور حول المدار بسبب جاذبية الأرض. وهذه الأجسام يمكن أن تبقى في الفضاء عشرات السنوات أو مئات السنوات أو آلاف السنوات، هذا على عكس الطائرات بطبيعة الحال، فمجرد إطلاق هذه الأجسام فإنها لا تعبر الحدود الوطنية كما هو الحال بالنسبة للطائرات. وكما نعلم أن الفضاء الخارجي ليس به مخصصات وطنية أو شيء من هذا القبيل.

ثم هناك مسألة أخرى واردة في الأحكام الخاصة بالطائرات، فالأنشطة التي تتم في الفضاء الخارجي مسؤول عنها من يقوم بالأنشطة بما في ذلك الكيانات الخاصة. إن هذه المسؤولية تقع على عاتق الدول ومن ثم فإن الدول عليها حق لممارسة ولايتها ومرافقتها بالنسبة لهذه الكيانات. ويتم ذلك من خلال التشريعات الوطنية المناسبة، وهناك المشروعات التي تسهل تمويل الأنشطة الفضائية، فالدول مسؤولة عن الدمار الذي يحدث بصرف النظر عن الوضع القانوني الذي يتم في المجالات التي تقع تحت عاتق الدولة.

ثم هناك مسألة أخرى تتعلق بملكية الأجسام الفضائية، بمقتضى معاهدة الفضاء الخارجي، فالمادة السابعة من هذه المعاهدة تقول، إن الملكية لا تتأثر لو أن الجسم موجود أو الأجسام موجودة في الفضاء الخارجي، وكان هناك حالات لنقل الملكية في الفضاء ولكن هذه أجسام فضائية ككل وليست أجسام فضائية مجزأة أو يتم تقسيمها كما هو الحال بالنسبة للطائرات، فالملكية إنما تقضي بنا إلى تحديد الأجسام الفضائية وتحديد معالمها.

وفي النص المبدئي وفي بروتوكول الملكية الفضائية، أقول أن هذا المشروع المبدئي به تعبير به شيء من الغموض، تعبير يشير إلى الممتلكات الفضائية، هذا لم يتم تحديد معالمه حتى الآن، وهنا أود أن أحيلكم إلى مادة في مشروع البروتوكول التي يدرج بها بعض المسائل التي لم يتم دراستها في الفريق العامل المعني بالملكية الفضائية.

إذن، هذا يتعدى ما تناولناه في التقرير المشترك بين أمانة اليونيدروا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، فمفهوم الملكية الفضائية لم يتم تكيفه وتعديله بالنسبة لهذا الموضوع وذلك للاعتبارات التي أسلفت ذكرها، ولذا فإنني أقترح استخدام عبارة أكثر اتساعا فضفاضة أكثر تتعلق بأهداف البروتوكول، وهو أن نقول الممتلكات الفضائية، وهي باللغة

الشاكرين أن نركز على كل هذه المسائل معا. شكرا وأعطي الكلمة بلجيكا.

السيد ماينيس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أشكر جزيل الشكر سيادة الرئيس. ليس لدي الكثير الذي أضيفه إلى ما طرحه ممثل الوكالة الأوروبية للفضاء وإلى ما قلتموه أنتم يا سيادة الرئيس.

وفدي، بوضوح، يضم صوته تماما إلى ما طرحه السيد ممثل الإيسا في الوثيقة 229، والنقاط التي ذكرت في هذه الوثيقة 225، ينبغي أن تكون أساسا لما نتوقعه.

إذن، ما نتوقعه من الكوبوس ومن وفود الدول الأعضاء، ونتوقع أن تكون هناك موضوعات جديدة واستجابات تضع اللمسات النهائية على ما سنتناوله غدا بالنسبة للمنهجية العامة التي سوف ننتهجها. إذن، هذه مسألة فنية محض وتخرج خارج إطار ما نتناوله هنا، إلا أنني أستطيع أن أضيف شيئا. اليونيدروا كان ناشطا كل النشاط في هذه اللجنة ولجنة الكوبوس، ويتوقع اليونيدروا إجابات من جانبنا، ونحن الدول الأعضاء، ربما أكثر حرصا من اليونيدروا أيضا على هذه المسألة، على أن ننضم إلى مشروع الاتفاقية وكذلك نتوقع في طبيعة الحال إجابات من الكوبوس ولجنتها الفرعية القانونية، فهما ينبغي أن يردا بشكل واضح على الأسئلة التي طرحت ولاسيما في الوثيقة L.229.

وأتناول الآن دور مكتب شؤون الفضاء الخارجي وأقول، أن هذه المسألة ثانوية نسبيا لأنها ترتفع بسلف جوهرى ونتوقع من كبار المشتركين هنا ردا أو بعض المؤشرات بالنسبة للإبقاء على هذا السجل والذي يختلف عن السجل الوارد في اتفاقية 1975، فنحن هنا لا نتحدث فقط عن الاختصاص وإنما نتحدث عن الوسائل وتوفرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي حتى يتمكن هذا المكتب من الإبقاء على هذا السجل وتشغيله. شكرا.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل بلجيكا، أشكره على مساهمته في مناقشاتنا، وبطبيعة الحال سنبدل قصارى جهدنا للتوصل إلى إجابات محددة لهذه الأسئلة المطروحة، ولكن هذه ليست مهمة الرئيس فحسب والدول الأعضاء، وإنما الجميع على أية حال مشترك، فالرئيس والدول الأعضاء وكذلك بصفة أساسية المراقبين وغيره.

إذن، أَدعو الوفود الأخرى والمراقبين إن كان لديهم أي شيء يودوا أن يضيفوه في هذا الصدد. ويبدو أن ليس لدي إلا اسم واحد في قائمة المتحدثين وهو السيد ممثل اليونان.

وتركيز. وينبغي أن [نحد] مهام وصلاحيات مكتب شؤون الفضاء الخارجي في هذا الصدد.

في الصفحة 4 من الوثيقة هناك بعض المعلومات التي يجب أن نضع نصب أعيننا ونحن نتناول هذه المسألة، وليس هناك تقرير من اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية حتى الآن، وقد وردت الإشارة إلى عناصر مختلفة.

إذن، خلاصة القول يا سيادة الرئيس، يبدو لكل الدول أن دعم هذه الوثيقة وتبنيها يتطلب دراسة عدد من المسائل ومواصلة دراستها بعض الشيء ونحن نرى أنه قد يكون من سابق القرار أن نطرح على مجلس إدارة اليونيدروا مسألة مواصلة هذه الجهود الآن. فمقدمي هذه الوثيقة يؤكدون بأن هناك هيئة واحدة داخل الأمم المتحدة وهي الهيئة الوحيدة التي [يتعذر سماعها؟] الجمعية العامة بمهمة دراسة هذه المسألة وهي الكوبوس واللجنة الفرعية التي نحن بصدددها، وليس هناك أي هيئة أخرى لديها الصلاحيات لكي تبت في هذه المسائل وتحدددها. والنهج الذي اقترحه اليونيدروا لا يتبين هنا مع ما ورد.

إذن، علينا أن ننتهج نهجا مختلفا لأننا ندرك على أية حال ما يتسم به هذا الموضوع، موضوع البروتوكول، من عجلة، ونفهم بطبيعة الحال لماذا تتناول اليونيدروا هذه المسألة في هذه اللجنة ونفهم أن هذه الأسئلة التي طرحت يجب أن نجيب عليها، ولكن علينا أن نرد بسرعة على ما طرح، وقد ذكر ممثل اليونيدروا أن هذه المسألة ينبغي أن تبقى في جدول أعمالنا في الدورة المقبلة.

أيا كان الأمر علينا أن نسرع الخطى، وإذا ما اقتصرنا على النقاط الخمس التي ذكرتها يا سيادة الرئيس، فإننا سوف نغطي كل المشاغل بما في ذلك ما ورد في الوثيقة L.229.

السيد الرئيس، كل الوفود التي تؤيد هذه الوثيقة، إضافة إلى مقدميها، كلنا على أية حال، على استعداد للعمل بجد وتؤدة في هذه اللجنة الفرعية حتى تنتهي من هذه المسألة في أقرب وقت ممكن. ولك جزيل الشكر.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الوكالة الأوروبية للفضاء، أشكره على الخلاصات التي طرحها، والتي تنطوي على مسائل هامة ينبغي أن نضعها نصب أعيننا ونندارسها. وأنا قلت إننا يمكن أن نلخص على ما ورد في الصفحة 45 في الوثيقة 225، حينما قلت هذا، لم أكن أنوي على الإطلاق أن نختصر في دراساتنا على هذه المسائل تحديدا، وأنت قد طرحت هذا الأمر بشكل واضح. فهناك على أية حال مسائل أخرى تكتسب نفس الأهمية وسوف أكون لكم من

وقد قدمها ممثل الوكالة الفضائية الأوروبية لنتوه ونحن بالطبع نشاطر كل استنتاجاته. وبالنسبة لنقاط عديدة ينبغي أن تقدم الردود اتصالاً بيونيدروا. إن وفد فرنسا يعتقد أن من غير المناسب أن نلجأ هذه الردود، ونؤيد تماماً المقترحات التي قدمها وفد بلجيكا في الوثيقة التي قدمت لنا في الأسبوع الماضي.

إن إنشاء آلية لأعمال محددة سوف تسمح بالرد الإيجابي وذلك في فترة معقولة إلى بيونيدروا، وهذا ما ذكرناه في المناقشة العامة عندما أشرنا أننا ينبغي أن نبدي المرونة وبعد النظر لكي نتقدم في هذا الشأن.

خارج هذا السياق، فإن رؤية أو هبة هذه اللجنة قد تتأثر لو قدمت مهل غير مناسبة لكي نحقق العمل بكفاءة، إذن علينا أن نختم هذه العملية ونعتمدها في السنة القادمة. وكما تتطلب بيونيدروا نحن لا نعتزض على أن نحقق بهذا البند حتى يمكن استكمال الأعمال الجارية الخاصة بهذه المسودة للبروتوكول.

الرئيس: شكرا لممثل فرنسا على إسهامه في هذه المناقشة. والمتحدث التالي على قائمتي هو سعادة سفير النمسا.

السيد وينكلر (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر سيدي الرئيس. لقد سبقني فيما أود أن أقوله كثير من المتحدثين. ولكن بالنسبة لوفدي أود أن أؤكد، البند هذا بند له أهميته بالغة وهو يطرح تحدياً على قدرات هذه اللجنة الفرعية عليها أن تقوم بعمل جوهري وأن تحقق ذلك بسرعة، نحن تحت ضغط زمني ولكن لا نقبل أن نعمل تحت ضغط مستحيل تحمله. هناك إجراءات ينبغي أن تحترم، هناك مسائل نستطيع أن نعملها ومسائل لا نستطيع أن نعملها، أما مضمون هذه المسألة فمن مائة القول فإننا نؤيد تماماً وبالكامل ما تقض به ممثل الوكالة الفضائية الأوروبية، فنحن أعضاء في تلك الوكالة ونشترك في طرح الوثيقة، وما قاله ممثل الوكالة مفيد للغاية، علينا أن نعرف دور اللجنة الفرعية القانونية ودور الكوبوس والجمعية العامة للأمم المتحدة، دورنا هو أن نبث في مسائل القانون الدولي العام، قانون الفضاء الدولي، ليست مهمتنا أن نناقش أموراً تخص القانون الخاص، إذن علينا أن نتوخى الدقة المتناهية عندما نطرح أسئلة على هذه اللجنة أن ترد عليها، علينا أن نفعل ذلك بسرعة. إن صياغة الأسئلة بدقة شرط مسبق للحصول على ردود دقيقة.

أما بالنسبة للإجراءات فإنني أرجو أن لا نرجأ طرح الوثيقة التي تحدث عنها حتى الغد بل أن يقوم بذلك اليوم، علينا أن نتصدى للجوانب الإجرائية حتى نسير على أفضل طريق لمعالجة المسألة هذه السنة، كل ما نستطيع أن نحققه هذه السنة علينا أن

السيد كاسابو غلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): نود أن نعبر عن شكرنا وعرفاننا لرئيس المركز الأوروبي للفضاء والذي تكلم نيابة عن الأعضاء وعن الدول التي تتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية وهذه إسهامات أساسية وهي تنفذ هبة هذه اللجنة الفرعية القانونية وتنفذ هبة اللجنة ككل.

ملاحظة صغيرة، إن انطباعي، وربما أكون مخطئاً في هذا الانطباع، انطباعي إذن هو أننا نعمل تحت ضغط، وإنني أتساءل بالنسبة لتنظيم موضوع له كل هذه الأهمية بالنسبة لكل دول العالم، سواء كانت الدول التي لديها أنشطة فضائية أو التي لها مصالح فضائية أو تنوي في المستقبل أن تكون لها هذه المصالح، فإنني أرى أنه من غير المعقول حتى قبل أن تصلنا تقارير عن مواقف الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وبالأخص المنظمة الدولية للطيران المدني الإيكاو، ومنظمة الاتصالات العالمية ITU، فإلى ITU لها نصف الأهمية على الأقل لو استطعنا أن نقوم بعملية حسابية للمهام المختلفة. لنتكلم في تشرين أول/سبتمبر القادم أو في تشرين الأول/أكتوبر القادم وهذا أمر صعب للغاية، أو أن نحصل على المعلومات وبشكل أو بآخر سوف نجد أنفسنا قد [تخططنا] عمليات أخرى، وكما ذكر ممثل الوكالة الأوروبية وكما قال الزميل البلجيكي.

وأخيراً وبصرف النظر عن العملية التي ينبغي أن نتبناها بواسطة مؤتمر دبلوماسي مخصص، فإن العمل الهام ينبغي أن يتم في اللجنة الفرعية وفي اللجنة، أي في سياق الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذن، لو وجدت اعتبارات أخرى نجعلها، ربما ينبغي إبلاغنا بها. وشكراً للسيد الرئيس.

الرئيس: شكراً لليونان والكلمة الآن إلى مندوب فرنسا.

السيد لافيتور (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، أود في البداية أن أشكر السيد ستانفورد ممثل بيونيدروا للعرض الواضح الذي قدمه.

بيونيدروا تحولت إلى لجنتنا الفرعية حتى نقدم رأينا بشأن مسودة البروتوكول قيد الإعداد، ويؤكد وفدي اهتمامه بهذا الموضوع. ونعتقد أننا فعلاً نؤدي دورنا في هذه العملية.

وكما أتيت لي فرصة طرح هذه الفكرة في المناقشة العامة فإن بحث هذه الوثيقة توضح التعقيد الذي ينطوي عليه الأمر، إن التحليل التفصيلي لم يستكمل بعد، مثل هذا التحليل المبدئي تم بين الدول الأعضاء في الوكالة الفضائية الأوروبية والدول التي تتعاون في هذه اللجنة، وكان محل وثيقة وهي L.229

السيدة كول (استراليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. يرحب وفدي بالعمل الذي يقوم به اليونيدروا في هذا المجال، ونشكر بالذات الدكتور ستانفورد الذي قدم لنا عرضا شيقا اليوم، وهناك دور أكيد للكوبوس في تطوير مشروع اتفاقية اليونيدروا خصوصا هذا البروتوكول بشأن الممتلكات في الفضاء، وعلى هذه اللجنة أن تنظر في مسائل هامة.

ودورنا كما قال زميلي من النمسا، فإن وفدي اضطلع على تعليقات وكالة الفضاء الأوروبية هذا الصباح، ويشاطر وفدي الاهتمام بإيجاد الردود على الأسئلة المطروحة في الوثيقة L.229، وبالأخص نجد بعض الصعوبات اتصالا بعدم الاتساق بين مفهوم الممتلكات الفضائية التي يظهر في مشروع البروتوكول وعبارة الأجسام الفضائية، وهو المفهوم الذي نعرفه نحن في اتفاقيات الفضاء التابعة للأمم المتحدة، هذا هو التحدي وعلينا إذن أن نطور ذلك في مشروع البروتوكول.

وبالطبع نحن نهتم بمسألة التسجيل ودور مكتب شؤون الفضاء الخارجي ودور اللجنة الفرعية والمسائل المطروحة بشأن هذا الأمر في ورقة وكالة الفضاء الأوروبية، إذن نود أن نطور ذلك وأن نورد ذلك في جدول أعمال اللجنة الفرعية في المستقبل.

ونود أيضا أن نستمع إلى اقتراحات أخرى بالنسبة لكيفية تحقيق التقدم في الأمور الجوهرية المطروحة في الورقة التي أعدتها الأمانة وورقة وكالة الفضاء الأوروبية. إذن، نتطلع بمبادرات مختلفة، خصوصا ما قاله زميلنا البلجيكي حول التقدم في هذا المجال في المستقبل.

الرئيس: شكرا لأستراليا، والكلمة الآن إلى مندوب إيطاليا الموقر.

السيد بيدراتسي (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. أولا نود أن نقدم التهاني الحارة للسيد ستانفورد على العرض الممتاز ونذكر أننا أيدينا منذ البداية مشروع اليونيدروا، أيدينا إدراج هذا البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية وما زلنا نؤيد هذا البروتوكول فهو بالغ الأهمية من أجل تمويل الأنشطة الفضائية وتطوير هذه الأنشطة.

بالطبع نحن نوافق على ما قاله باقي الزملاء، خصوصا ما ذكره مندوب وكالة الفضاء الأوروبية بشأن بعض المسائل القانونية الصعبة المتصلة ببروتوكول الفضاء وبعض المسائل الخاصة بالنسبة للتفاعلات مع القانون الفضائي الدولي، وهنا نؤيد مساعي زميلنا من بلجيكا لإيجاد إجراء مناسب حتى نناقش بتعمق المسائل المتصلة بهذا التفاعل مع

نفعله هذه السنة ما ينبغي أن يتم حتى دورة الكوبوس ليتم، وسوف نتاح فرصة للكوبوس لإعادة النقاش، علينا أن نفهم ما يتعين أن نفعله حتى السنة القادمة وعلينا أن نفكر في مهمتنا في السنة القادمة. الأمر ملح علينا أن نتصدى له بسرعة وبالصلاحيات القانونية الممنوحة لنا، وبالطبع هذه اللجنة الفرعية حافلة بالفقهاء وسوف نحقق نتائج إيجابية.

الرئيس: شكرا السفير النمسا على إسهامه. أما الاقتراح الأخير، وأقصد أن ممثل بلجيكا ربما يستطيع أن يفكر في إمكانية طرح ورقته أثناء هذه المناقشة وإني مستعد أن أعطيه الكلمة إما في نهاية مناقشة هذا الصباح أو بعد الظهر على حسب ما يروق له. هل يمكن أن تفعل ذلك اليوم؟ إذن، سوف نركز ذلك. الكلمة الآن إلى ممثل ألمانيا.

السيد هينريشس (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك سيدي الرئيس. طلبت الكلمة لأقول أن وفدنا يؤيد تماما ما قاله كثير من المتحدثين السابقين.

تؤيد ألمانيا تماما مسودة البروتوكول الخاص بالممتلكات المتعلقة بالفضاء وهناك دعم لذلك من الصناعة الفضائية الألمانية وقد أعربت عن ذلك في هذا الاجتماع، فلو تكلمنا عن الاستعجال أو الضغط في الوقت أرى أن الواقع هو الضرورة الاقتصادية ورغبة الصناعة في أن تحقق شيئا، في رأي لا يوجد تنافس في الاختصاصات، اعتقد أن سفير النمسا طرح نقطة وجيهة إذ تكلم عن مجالات القانون المختلفة والهيئات المختلفة التي تعالج هذا المشروع وتعتبر لجنتنا هي اللجنة الخبيرة والمختصة بالقانون الدولي الفضائي.

إذن، هناك تضافر بين الهيئات المختلفة لتحقيق غاية واحدة، أي إبرام البروتوكول في أسرع وقت ممكن. هذا هو طريق التقدم في المستقبل، وعندما تكلمنا عن تشرين الأول/سبتمبر كحد أقصى ليقرر عنده مجلس إدارة اليونيدروا طرح هذا المشروع على الحكومات من [يتعذر سماعها؟]، هذا لا يعني بالطبع ضرورة حسم كل المسائل بحلول أيلول/سبتمبر، ما زلنا في مرحلة أولية رغم كل المداولات التي تمت إلى الآن.

إذن، سوف يتوفر الوقت لمداولات ومفاوضات متبادلة، وإنني أتفق أن نتخذ الآن هذه الخطوة وأن نتحرك إلى الأمام سويا وذلك بالتعاون مع كل الجهات المختصة.

الرئيس: شكرا للمندوب ألمانيا الموقر. وأعطي الكلمة الآن إلى السيدة ممثلة أستراليا الموقرة.

المعونون "تقرير اللجنة الفرعية القانونية" ذلك البند المألوف في جدول أعمال اللجنة الرئيسية. ممثل الولايات المتحدة الأمريكية هو المتحدث التالي على قائمتي.

السيد ماتياس (الولايات المتحدة الأمريكية)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. نود أن نظري على الأمانة لما قدمته من عمل وكذلك اليونيدروا للتقرير المقدم إلى اللجنة L.225 بشأن مشروع اتفاقية اليونيدروا بشأن تمويل المعدات المتنقلة والمشروع الأول للبروتوكول الملحق بها.

ونود أن نشيد بأمانة اليونيدروا لتحضيرها هذه المسودات، والسيد ستانفورد نشكره على عرضه هذا الصباح، ونود أن نرحب بمساهمة وكالة الفضاء الأوروبية ونشكرها على أعمالها القيمة في هذا المجال وسوف نعلق على هذا الجزء الأخير فيما بعد.

نرحب بفرصة التعبير عن آرائنا العامة، في هذا الوقت نعتقد أن بروتوكول المعدات الفضائية يمكنه أن يبسر الأنشطة التجارية في الفضاء الخارجي مما يعود بالنفع إلى كل الدول في كل الأقاليم مهما كان مستوى التقنية فيها. إن نظام القانون الفضائي للأمم المتحدة نجح في وضع إطار لإجراء أنشطة فضائية.

أما من حيث التمويل فقد تغيرت الظروف بشكل ملحوظ منذ وضع الاتفاق خصوصا تطور الأنشطة التجارية في الفضاء كذلك الحاجة المتوازية لاستبدال التمويل من الحكومات. إن التمويل الحكومي لمشاريع الفضاء انخفض بشكل مضطرب وإن أنشطة تجارية جديدة في الفضاء لا يمكن أن تعتمد على رؤوس الأموال ذات التكلفة العالية وهي التي كانت متاحة في ظل التمويل الحكومي. أساليب جديدة للتمويل الحكومي يمكن أن تسد هذه الثغرة في التمويل. من الناحية العملية، سوف يستوجب ذلك أساسا تعاهديا لهذا الأسلوب التمويلي الجديد المقترح.

إن توفر موارد تمويلية عامة أمر ضروري ليس فقط في إطلاق السوائل ووضعها في المدار بل أيضا لتمويل الخدمات التي يمكن أن تطلبها كل الدول، سواء كان لها مصلحة مباشرة في معدات الفضاء في حد ذاتها أم لا. إن هذه المفاهيم الجديدة للتمويل التجاري والذي يسمى، التمويل ذات المصلحة المضمونة والخدمات الفضائية يشمل ما يعتبر التمويل القائم على الأصول وهذه الأساليب اعتمدها قلة من الدول، وسوف يتغير هذا عندما يعتمد في عام 2001 اتفاقية دولية للتمويل، اتفاقية الأونسيترال لتمويل المستحقات وسوف يستكمل في فيينا هذا العام كذلك اتفاقية اليونيدروا بشأن تمويل المعدات المتنقلة والبروتوكول الأول الذي وضع

القانون الدولي للفضاء وبروتوكول الفضاء حتى نتوصل بأقصى سرعة ممكنة إلى حلول، وإنني أعتقد أن لا أحد يود أن يتخطى اللجنة الفرعية القانونية، علينا أن نعمل بالتنسيق مع اليونيدروا لكي نجد بأقصى سرعة ممكنة أفضل الحلول.

الرئيس: شكرا لإيطاليا على هذا الإسهام للمناقشة، والمتحدث التالي هو ممثل مصر الموقر.

السيد الحسيني (جمهورية مصر العربية)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. في نظر الوفد المصري، وعند تحديد مدى إبحاح المواضيع واعتبارات التوقيت، علينا أن نميز بين مشروع اتفاق اليونيدروا وبروتوكول الفضاء الخارجي، وكما ذكر ممثل اليونيدروا في بيانه عندما تكلم في الصباح فإن المؤتمر الدبلوماسي سوف يلتئم في جنوب أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر لاعتماد الاتفاقية الأم بالنسبة لليونيدروا، كذلك بروتوكول الطائرات.

إن، بالنسبة لمشروع اتفاقية اليونيدروا فسوف يكون من المناسب أن نعرف قرار اللجنة الفرعية القانونية بالنسبة لهذا المشروع لتحديد العلاقة بين النظام القانوني المقترح كما يعكس في مشروع الاتفاقية ونظام الفضاء الخارجي لما يصلح للمؤتمر في تشرين الأول/أكتوبر من اعتماد هذه الاتفاقية لتتطبق على بروتوكول الطائرات وبروتوكول الفضاء الخارجي.

أعود إلى بروتوكول الفضاء الخارجي، فهناك بعض الوقت لكي ننظر في ذلك، ويمكن أن ننظر في ذلك حتى بعد انعقاد المؤتمر الدبلوماسي في تشرين الأول/أكتوبر في جنوب أفريقيا. إذن، الوفد المصري يؤيد التمييز يؤيد التمييز في عنصر التوقيت مشروع الاتفاقية الأم وبروتوكول الفضاء الخارجي، هناك بعض الوقت المفتوح، متاح لنا لكي ننظر في بروتوكول الفضاء الخارجي أما الاتفاقية الأم أو اتفاقية اليونيدروا فنحن ملتزمون بمؤتمر تشرين الأول/أكتوبر ويمكن أن ننتهي من ذلك في هذه الدورة.

الرئيس: شكرا للمصر على هذا الإسهام. بينما أتفق معك تماما أنه علينا أن نعمل بشق الأنفس في حل هذه المسألة لا أرى أي صعوبة في أن نعبر عن موافقتنا اتصالا بالمشروع، وأسلم كذلك بأن هذه اللجنة الفضائية تناقش هذه المسألة الآن لأنها بند واحد فريد للمناقشة ولا يمكننا أن نأخذ أي قرار بالنسبة لأي مسألة معينة والتقرير فقط هو الذي يضمن اقتراحاتنا التي ترفع إلى اللجنة الرئيسية في شهر حزيران/يونيو، وعلى اللجنة الكوبوس أن تضع توصياتها التي ترفع إلى الجمعية العامة، إما أن تقبل توصياتنا وربما قد تستمر في المناقشة تحت البند

الفضائية، كذلك الأخطار القطرية التي ترتبط بتمويل من الدول ذات مستويات التنمية المتدنية.

إن بلوغ مستوى عال من اليقين التجاري بالنسبة لإنفاذ حقوق معينة، هذه هي العتبة التي ينبغي أن نتخطاها لكي نشجع التمويل التجاري في مجال الفضاء. لبلوغ هذا اليقين التجاري ينبغي أن تتحدد أولوية بين مقدمي الدعوات على أساس نظام حاسوبي للسجل، هذا النظام للتسجيل يشمل سلطة للإشراف يتكون من الدول الموقعة والمصدقة. إن هذا السجل لا صلة له بأنشطة التسجيل التي يقوم بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بمقتضى نظام الأمم المتحدة للقانون الفضائي، ومع ذلك، قد يكون من المجدي أن نستكشف قيام الأمم المتحدة من أن تعمل من خلال اللجنة أو مكتب شؤون الفضاء الخارجي لتأدية دور معين في هذا المضمار، هناك إمكانية وإن مثل هذه السلطة التسجيلية قد يؤذن لها وأن تعمل كفرع لهذه اللجنة. إن عملية التسجيل في حد ذاتها غالباً سوف تعطى إلى جهة خاصة وأن تكلفة التشغيل يتكبدها المستخدمون.

مجموعة أخرى من المسائل هي الحقوق المنتسبة المطلوبة لتشغيل السوائل وتقديم الخدمات، كيف يمكن إنفاذ ذلك؟ من المسلم به أن الدول يجوز أن تخضع نقل هذه الحقوق بما في ذلك المواقع على المدار والطيف العريض إلى النظم الوطنية الرقابية ولكن مدى تأثير ذلك على [؟يتعذر سماعها؟] الرقابة واقتفاء الأثر قد يؤثر على ذلك وقد يؤثر على التمويل، وتكلفة ذلك التمويل بمقتضى نظام المعاهدة المقترح. إن علاقة الالتزامات التي تقطعها الدول حسب قانون الأمم المتحدة ينبغي أن يكون موضع بحث.

السيد الرئيس، أعتقد أن بحث هذه المسائل ومساعدة اليونيدروا في عملها مهمة جديرة بهذه اللجنة الفرعية، لو قررت اللجنة الفرعية أن فريقاً عاملاً سوف يشكل أسلوباً مفيداً لتنظيم الأعمال حول هذا الموضوع في المستقبل سوف نؤيد مثل هذا الاقتراح، كذلك سوف نشترك في أي مشاورات غير رسمية لو قرر الأعضاء أن هذا هو أفضل طريق للتقدم في عملنا من الآن وحتى الدورة القادمة للجنة الفرعية.

وأخيراً، فإن وفدي يعتقد أن اللجنة الفرعية لها فرصة أن تقدم إسهاماً ملحوظاً في نظام تمويل جديد له القدرة على زيادة الأنشطة الفضائية مما يعود بالنفع على كل الدول، ونعتقد أن اللجنة الفرعية عليها أن تعطي أولوية للأعمال الخاصة بهذا البند. وشكراً سيدي.

الرئيس: أشكر مندوب الولايات المتحدة الأمريكية على هذا الاقتراح المفيد بشأن التنظيم

بالتعاون مع [؟يتعذر سماعها؟] لتمويل الطائرات وسوف يستكمل ذلك المؤتمر الدبلوماسي في تشرين الأول/أكتوبر.

علاوة على ذلك هناك قانون نموذجي وطني لمنظمة دول الأمريكية بشأن التمويل المضمون سوف يعتمد في تشرين الثاني/نوفمبر 2001، وقد يقضي ذلك إلى تطورات مشابهة في أقاليم أخرى.

إن مسودة معاهدة اليونيدروا بروتوكول الفضاء واتفاقية الأونسيترال من شأنها أن توسع هذا التمويل الجديد ليشمل الأنشطة في الفضاء الخارجي، إن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد عمل بالتعاون مع أمانة اليونيدروا بشأن التقرير المقدم إلى هذه اللجنة بشأن هذه الصكوك. ونحن نعتقد أن هذا الجهد التعاوني كان مثمراً وأن القدرة مستمرة لهذه اللجنة الفرعية لرصد والاشتراك بالقدر المناسب في عمل اليونيدروا. ووضع تقرير بشأن التقدم سوف يفيدنا جميعاً. وينبغي استمرار النظر في، مثلاً، العلاقة للالتزامات التي تقطعها الدول بمقتضى نظام القانون الفضائي للأمم المتحدة وممارسة الحقوق التي تكتسب من خلال إجراء أنشطة تجارية في الفضاء بمقتضى مسودة اتفاقية اليونيدروا الجديدة، في حالة تداخل هذه المعاهدات ينبغي أن نحلها عن كثب، لأن الحقوق لا يمكن أن تكتسب بمقتضى اتفاقية التمويل أما الفوائد التي يمكن أن تعود على الدول ذات المستويات المختلفة التنمية ربما قد لا تتحقق.

ونود أن نعبر عن رأينا بشأن بعض الجوانب التقنية لمشروع اليونيدروا اتصالاً بالأنشطة الفضائية، إن الاتفاقية الأساسية غالباً سوف تستكمل في المؤتمر الدبلوماسي في جنوب أفريقيا هذا العام بالإضافة إلى بروتوكول يونيدروا و [؟يتعذر سماعها؟] بشأن تمويل الطائرات مما يجعل الاتفاقية الأساسية يبدأ نفاذها بالنسبة للطائرات. الكثير من الوسائل المتصلة بالأنشطة الفضائية لها صلة أيضاً بالنقل الجوي والطائرات وقد بحثت أيضاً في سياق نظام معاهدة الطائرات التي تمت حسب اتفاقيات شيكاغو وجنيف ووارسو. ومع وجود بعض الاختلافات فنأمل أن التقدم في تحقيق التمويل التجاري للنقل الجوي يمكن أن يحاكي بالنسبة لتمويل التجاري للنشاط الفضائي دون تأخير كبير.

إن نظام اتفاقية اليونيدروا الجديدة وبروتوكول [؟يتعذر سماعها؟] يونيدروا ينتظر أن يجتذب التمويل للنقل الجوي وذلك باستيفاء معايير أسواق رؤوس الأموال، وأقصد الاعتراف بمقتضى نظام التمويل التعاهدي الجديد لحقوق التمويل الدولي بالإضافة إلى نظام لوضع الأولويات بالنسبة لمقدمي طلبات الذين لهم مصالح تمويلية أخرى، ومجموعة أخرى من الضوابط الاختيارية، كل هذه العناصر ضرورية لكي نخفف من المخاطر التي تنطوي عليها المشاريع

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا جزيلا سيادة الرئيس. السيد الرئيس ملاحظة لو سمحتم لي، لدي انطباع، ربما انطباع خاطئ مرة أخرى، ولكن أقول أنه يبدو لي أننا نتناول هنا أمورا من الناحية الدستورية تخرج عن ولاية اللجنة الفرعية القانونية. نحن معنيون بالقانون الدولي العام للفضاء فقط وهي ثمرة جهود أربعين عاما من نشاط هذه اللجنة. الآن نتحدث عن أمور، حتى وأن تمت تسويتها من خلال اتفاقية دولية، كي يتم توحيد على المستوى القوانين الداخلية. ولكنني أعتقد أن هذا لا يدخل في اختصاصنا ولا في ولايتنا. إنني أوافق تماما على عرض الزميل الموقر من الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الإشكالية المطروحة ولكنني أعتقد أن التمويل أو الجوانب الأخرى، التجارية على سبيل المثال، للأنشطة الفضائية لها جانب وطابع للقانون الخاص وليست لنا الاختصاصات المطلوبة هنا للدخول في مناقشة هذا الموضوع.

كل ما يمكن أن نقوم به كمساعدة لليونيدروا أو كإسهام في جهود اليونيدروا أو أي هيئة أخرى تقوم بمبادرة دولية من هذا النوع، المساعدة الوحيدة هي أن نتقدم بتعليقاتنا كي نتأكد من الاتساق ما بين القواعد في البروتوكول على سبيل المثال وقانون الفضاء الدولي.

واستمعت منذ لحظات إن كنت قد فهمت تماما ما جاء باللغة الإنكليزية، فلغتي الإنكليزية ليست لغتي الأم، استمعت إلى زميلي من ألمانيا يقول أن هذه اللجنة الفرعية هي بمثابة فريق للخبراء، كلا كلا سيادة الرئيس، نحن هنا نعني بالقانون الدولي للفضاء ولسنا بفريق للخبراء. وخلال الأعوام الأربعين الماضية كانت هذه هي ولاية ومهمة اللجنة الفرعية القانونية، القانون الدولي للفضاء، فنحن تابعون للجمعية العامة للأمم المتحدة، والأمم المتحدة بشكل عام لا تعطي أي نتائج يخص القانون الخاص.

اعتقدت يا سيادة الرئيس أن هذه التعليقات قد تكون ضرورية كي نوضح الصورة بالنسبة للإجراء الذي سنتخذ كمساعدة لليونيدروا في إتمامه لهذا المشروع الخاص بالبروتوكول. شكرا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليونان الموقر على هذا الإسهام في النقاش، ولكن على الرغم من ذلك اسمحوالي أن أقول أنه حسب علمي الولاية الأساسية للجنة الكوبوس وبالتالي ولاية لجناتها الفرعية والقانونية، الولاية الأساسية هي دراسة المشاكل القانونية المرتبطة بالأنشطة القضائية، المشاكل القانونية بشكل عام، والنظر في الإجراءات أو التدابير المناسبة ذات الصلة التي يمكن للأمم المتحدة أن تتخذها لتنظيم هذه الأنشطة، وبالتالي فلم يأتي بوضوح أو صراحة في ولايتنا أن هذه الولاية

المطلوب لتنفيذ المقترحات. المتحدث التالي على القائمة هو السيد ممثل بلجيكا، وأعطيه الكلمة.

السيد ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أود أولا أن أتقدم بالشكر لكافة الوفود التي تقدمت بدعمها للاقتراح الذي سأقدم به وسوف أستجيب لتشجيعهم لي وسوف أوزع عليكم هذا الاقتراح عصر اليوم.

لدي ملاحظتان على أساس المداخلات التي تمت من جانب مصر أولا. السيد مندوب مصر تحدث عن الفرق بالنسبة للجدول الزمني الخاص بالعمل على الاتفاقية والعمل على مشروع البروتوكول. وأود هنا أن أوضح أمرا، وفد بلجيكا في هذه اللجنة الفرعية القانونية له ولاية مقصورة على مشروع البروتوكول هذا يعني كذلك الاتفاقية في الحدود التي يشير إليها البروتوكول، ولكن ليست لدي ولاية هنا كي أتناقش هنا وتفاوض بشأن مشروع الاتفاقية، فالاتفاقية في حد ذاتها لا تطرح قضايا بالنسبة للحقوق في الفضاء إلا في إطار البروتوكول المخصص لذلك، وبالتالي فكل ما سأقدم به سيقصر على مشروع البروتوكول بما في ذلك أحكام الاتفاقية التي يشير إليها مشروع البروتوكول.

أود كذلك أن أتقدم بملاحظة موجزة بالنسبة لبيان الولايات المتحدة الأمريكية، وهنا أعرب عن ارتياحي إذ أن وفد الولايات المتحدة الأمريكية أعرب عن استعداده للاشتراك في المشاورات غير الرسمية التي سنقترحها بشأن البروتوكول، إذا ما قبلت اللجنة الفرعية، بطبيعة الحال، باقتراحنا.

أعتقد إذن أنه سيكون من الشيق بالفعل أن نناقش، أولا، فكرة جدوى هذا البروتوكول بالنظر لتطور الأنشطة الفضائية وسبل التمويل، ولكن بشكل عام أعتقد أننا سنرى أن تطور الأنشطة الفضائية قد تم بشكل يختلف من منطقة إلى أخرى في هذا العالم. إذا ما كان الجانب الاقتصادي قد تطور بشكل واضح في عدد من المناطق أو من الدول وأن الأنشطة الفضائية دخلت بشكل كامل في إطار الأنشطة الاقتصادية والأنشطة التمويلية وأنشطة القطاع الخاص، فهذه ليست الحال بالنسبة لمختلف مناطق العالم. في أوروبا، على سبيل المثال، هناك تقليد مازال قائما، تقليد طويل الأمد يخص البحث والدراسات في إطار القطاع العام، وهذا له أثر على نظرة المنطقة الأوروبية وبلجيكا على سبيل المثال لهذا البروتوكول.

الرئيس: أشكر السيد ممثل بلجيكا على هذا الإسهام. وأعطى الكلمة مرة أخرى للسيد ممثل اليونان.

هذا النهج بطبيعة الحال الذي انتهجه الإيكاو يمكن أن تسير عليه كذلك اللجنة الفرعية القانونية أن تسعى لكي تلعب دوراً مماثلاً، لكن هذا بطبيعة الحال يتطلب خبرة محددة تكون متوفرة ربما ليست متوفرة اليوم أو لن تكون متوفرة بالنسبة للصياغة في حد ذاتها، ولكن الأمر يتطلب على الأقل استعراض للمواد، المادة ثلو الأخرى، ومناقشة مشروع الاتفاقية والبروتوكول. إذن، مشاركة من جانب هذه اللجنة ومن جانب صناعة الفضاء كذلك إن كنا سنسير على نهج الإيكاو. البديل بديل أكثر تواضعاً ولم نقرر بعد ما هو النهج الأنسب بالنسبة للجنة الفرعية القانونية، البديل المتواضع هو عملية تقييم للاتفاقية وللبروتوكول الفضائي معاً وكذلك ربما أن تقصر اللجنة الفرعية القانونية دورها على مسألة التحقق من أن هذه الصكوك الجديدة تتفق وتستل منسقة ومتسقة مع معاهدات الفضاء المختلفة في حرفها أو في روحها، وما إذا كانت هذه الصكوك قد سوف تصعب نشاط اللجنة الفرعية في المستقبل لوضع قانون الفضاء الدولي.

اقتراحي في الوقت الراهن، وهي مجرد اقتراحات أولية من جانبي، اقتراحي هو أن نبدأ النقاش على أساس ما جاء في الفقرة الخامسة والأربعين والنقاط الخمسة التي وردت فيها وهذا سيمكننا، ربما، بعد أن ننهي من النقاش وربما بدأنا بالنقاش بالنقطة ألف، أي علاقة النظام الدولي الجديد المقترح بمتن قانون الفضاء القادم، ربما مكننا ذلك بعد القيام بهذه المناقشة بتحديد النهج والدور الذي ستلعبه اللجنة الفرعية القانونية بالنسبة لهذا البند بالتحديد. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد المراقب من IAF على هذا الإسهام. قبل أن أعطي الكلمة للسيد ممثل اليونيدروا الذي طلب الكلمة ضمن المنظمات الدولية الحكومية المراقبة سأعطي الكلمة أولاً لوفد المكسيك وهو وفد عضو في هذه اللجنة.

السيد كورديرو (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس على منحي هذه الفرصة للحديث مرة أخرى.

من النقاش الذي استمعنا إليه صباح اليوم، أعتقد أنه من الأهمية أن نركز على النقاط الهامة التي أثارها النمسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، إن هذا البروتوكول لليونيدروا قد أثار اهتمامات في القطاع الخاص بالنسبة للجهات التي ترغب في الحصول على التمويل، والدكتور ستانفورد اليوم أشار إلى السجل المشار إليه في البروتوكول والذي سيكون الإطار الذي سييسر الحصول على هذا التمويل استجابة لاحتياجات القطاع الخاص والدول كذلك. وأقول أننا ننتظر في واقع الأمر ببالغ الاهتمام الورقة التي سيقدمها وفد بلجيكا بالنسبة لهذا البند.

تقتصر على القانون الدولي العام للفضاء، بإمكاننا أن نناقش كافة جوانب الأنشطة الفضائية صحيح أن نشاط هذه اللجنة تطور في مجال القانون الدولي للفضاء وكانت هناك أسباب لذلك. الأسباب هي أن الجوانب القانونية للأنشطة الفضائية كانت أساساً تخص العلاقات ما بين الدول، إذن العلاقات الدولية، ولكن هذا لا يعني أنه علينا أن نتجاهل أو أن نهمل الجوانب الأخرى المرتبطة بالأنشطة الفضائية، علينا أن نتابع تتطور هذه الجوانب وأن نتناولها ببحثنا وأن نراعيها أثناء إتمام ولايتنا الخاصة. هذا هو تفسيري الخاص وعرضته عليكم.

على القائمة الآن المراقب من اتحاد الملاحة الجوية الفضائية.

السيد فينيما (اتحاد الملاحة الجوية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. إننا نتحدث هنا عن نوع جديد من قوانين الفضاء، والابتكار هنا هو أنه مستلهم من احتياجات الصناعة الخاصة، بل إن هذا القانون طلبته صناعة الفضاء. وهذا مثال ولاشك على مبادرات أخرى سوف تظهر في الأعوام القادمة، هذا التشريع الجديد في واقع الأمر هو تحدي تواجهه اللجنة الفرعية القانونية واستمعنا إلى تعليقات عديدة بشأن هذه المهمة، ولن أكرر ما جاء من قبل، ولكن حيث أنه هذه المرة الأولى التي نقوم بها بهذا النوع من النشاط فلم نحدد بعد ما يمكن أن يكون عليه دور اللجنة الفرعية القانونية، وفي الوقت الراهن نحن نحاول أساساً أن نحدد هذا الدور.

في مرحلة من مراحل مداولاتنا، ربما صباح اليوم أو في وقت لاحق أو حتى في اجتماع آخر للجنة الفرعية القانونية سيتعين علينا أن نقوم باختيار، بالنسبة للنهج الذي على اللجنة الفرعية القانونية أن تنتهج، أو حتى بالنسبة لدور اللجنة الفرعية القانونية ليس فقط بالنسبة لهذه الحالة المحددة وإنما بالنظر إلى القانون الخاص للفضاء بشكل عام.

مثال على النهج الذي يمكن أن تنتهجه اللجنة الفرعية بالنسبة لهذا الموضوع المحدد هو نهج الإيكاو، منظمة الطيران المدني الدولي. الإيكاو تصرفت كوكالة متخصصة لها خبرة في هذا المجال أبدت وجهات نظرها نيابة عن إدارات الطيران المدني المختلفة في عدد من الدول الأعضاء وكذلك الأليات، ودخلوا في تفاصيل الاتفاقية وبروتوكول الطيران وعملت الإيكاو كشريك مع اليونيدروا في هذا النشاط وكذلك مشاركة في صياغة هذه الصكوك الجديدة. وفي هذا الصدد لعبت الإيكاو دوراً هاماً للغاية باسم إدارات الطيران المدني وصناعة الطيران، وكننتيجة لذلك فإن الاتفاقية والبروتوكول الخاصين بالطيران تم تعديلها ومواءمتهما مع الاحتياجات الخاصة لمجال الطيران.

المنظمة الدولية تجربة وخبرة في مجال خاص، وهذا ليس الحال بالنسبة للجنة الفضاء الخارجي.

كل ما أود أن أقوله هو أنه علينا نحن أن نتابع هذا النشاط الجاري كي نضمن أنه ليس هناك تناقض ما بين هذا النظام الدولي الجديد وما بين النظام القائم. إذن، المتابعة يمكن أن تقوم بها، متابعة تطور النشاط الجاري بالنسبة للبروتوكول الخاص بالممتلكات الفضائية.

في طبيعة الحال، الوثائق المتوفرة في هذا الشأن متوفرة فقط باللغة الإنكليزية، مما يصعب الأمور، فلست واثقا من أن كافة الوفود ستقوم بعملية تحليل مقارن بين هذا البروتوكول الخاص بالممتلكات الفضائية وما بين القانون، لست واثقا من أن الوفود على استعداد للقيام بعملية التحليل هذه على أساس اللغة الإنكليزية فقط. شكرا.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الاتحاد الروسي على هذه الملاحظة حول هذا الموضوع وأعطي الكلمة لتشيلي.

السيد غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أود أن أعرب عن انشغال في هذه المرحلة من نقاشنا التي أرى أنها مناقشة هامة. بالنسبة للسجل، نعتقد أن الإشارة التي أبديتها أنت، سيادة الرئيس، بالنسبة لاتفاقية التسجيل كافية. وهناك حالات أخرى محددة يمكن أن تظهر فيها فكرة السجل، على سبيل المثال، مجال منع السلاح. لكنني أعتقد أن هذا الموضوع لم يتطور بالقدر الكافي، علينا أولا أن نحسن مما جاء في اتفاقية التسجيل، وفي هذه المرحلة لا نعتقد أنه من المستحسن أن نضع سجلا جديدا في إطار البند قيد البحث. شكرا.

الرئيس: أشكر السيد ممثل تشيلي على هذا البيان. والكلمة الآن لكولومبيا.

السيد اريفالو ايبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، استمعنا بكل انتباه للنقاش الذي دار. وفي رأيي، النقاش نقاش شيق، ولا أود أن أفوت هذه الفرصة على وفد كولومبيا كي يعلمكم بموقفه في هذا الشأن.

أعتقد أنه علينا أن نبدأ من نقطة الانطلاق التالية، اتفاقية التسجيل بالنسبة لنقاشنا لهذا الموضوع. علينا أن نراعي أن اعتماد اتفاقية فعلية حول الضمانات الخاصة بالمعدات المتحركة في مجال الفضاء، بالنسبة لسلطاتنا في كولومبيا، هذه الفكرة ستشمل موضوع السجل المشار إليه الذي قد يربط

وأخيرا فإننا نتعاطف تماما مع اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية، أي أن هذا السجل يجب أن تشرف عليه هيئة أو سلطة لديها قدرات فنية حديثة. شكرا جزيلاً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل المكسيك على هذا الإسهام وأعطي الكلمة من جديد للسيد ممثل اليونان.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، بالنسبة للفكرة الخاصة بوضع سجل لدى مكتب الأمم المتحدة، مكتب شؤون الفضاء التابع للأمم المتحدة. لدي انطباع بأن ما يقال لنا هو أن مكتب شؤون الفضاء، أولا، هذه المعاهدة لا تنص على أي سجل دولي. الإمكانية الوحيدة لوضع سجل دولي هي إنشاء أو تشكيل منظمة دولية يمكن من خلالها أن تفتح هذا السجل الذي يمكن أن يستغل حتى كمكتب للرهنات، ولكن، هذا سينشئ مشكلة مؤسسية.

الدول بموجب اتفاقية التسجيل، أي دول تنشئ مكاتبها الوطنية للتسجيل وتعلم فقط الأمين العام للأمم المتحدة من خلال مكتب شؤون الفضاء الخارجي، تعلمه فقط بعمليات الإطلاق. وهذا المكتب لا ينتمي للجنة وإنما ينتمي لأمانة الأمم المتحدة. وليس هناك مثال آخر لمؤسسة في إطار منظومة الأمم المتحدة لها علاقة مباشرة بأنشطة خاصة.

هذا جانب آخر يتعين علينا أن نناقشه لأنه يبدو لي من الغريب أن نسأل الأمم المتحدة أن تصبح شيئا لا تنص عليه أي معاهدات. شكرا.

الرئيس: أشكر اليونان على هذا الإسهام دون أن أخالفك في الرأي، إلا أنني أود أن أسترعي الانتباه إلى المادة الثالثة من اتفاقية التسجيل والتي تخص سجل الأمم المتحدة. المادة الثالثة إذن، تنص على ما يلي في فقرتها الأولى: "يحفظ الأمين العام للأمم المتحدة سجلا تدون فيه المعلومات". إذن، هناك بالفعل سجل بحرف R كبير كذلك، هناك سجل يحتفظ به الأمين العام. والكلمة الصحيحة باللغة الإنكليزية هي Register وليست Registry، ملاحظة جانبية. المتحدث التالي على القائمة هو السيد ممثل الاتحاد الروسي.

السيد كولوسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، استمعنا إلى مقارنات ما بين الإيكو وما بين لجنتنا. لا أعتقد أنه بإمكاننا أن نقيم هذه المقارنة، ليس من العادل أو المنصف أن نقوم بذلك. فالإيكو تجربة في مجال القانون الخاص، ومؤخرا في إطار الإيكو أعيد صياغة عملية وارصو ووضع اتفاقية مونتريال، حتى وإن لم تكن حيز التنفيذ بعد. إذن، لدى هذه

يسجل الأجسام المطلقة في الفضاء بكافة العناصر المطلوبة لتنظيم هذا المجال. شكرًا.

الرئيس: أشكر كولومبيا على هذا البيان وعلى هذا الإسهام. لم يعد على القائمة أي وفد يطلب الكلمة، أود أن أعرف، هل هناك أي وفد آخر يرغب في تناول الكلمة في هذه المرحلة حول هذا الموضوع؟ لا يبدو الأمر كذلك. أعطى الكلمة لممثل اليونيدروا الآن كي يجيب على الأسئلة والتعليقات التي استمعنا إليها حتى الآن.

السيد ستانفورد (اليونيدروا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرًا جزيلًا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، عندما طلبت الكلمة كنت في واقع الأمر أود أن أجيب على بضعة نقاط أثارها السيد مندوب اليونان. ولا نود أن يحصل أي عضو في هذه القاعة على انطباع بأننا نضع مهل قصوى لأي شيء، فليست هذه الحال. صحيح أن المؤتمر الدبلوماسي سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر ومن البديهي أن يكون أثر وجهات نظر السلطات والإدارات الوطنية بالنسبة لتناسب هذه الاتفاقية مع الاحتياجات في مجال الممتلكات الفضائية ستكون هامة. وما من شك أن الوثيقة النهائية ستكون لها أهميتها، ولكن علينا أن نعرف أن هناك حرية كاملة بالنسبة للبروتوكول كي يغير من أحكام الاتفاقية عندما يتعلق الأمر بجوانب محددة تخص البروتوكول. والاتفاقية لن تنطبق إذن على الممتلكات الفضائية إلا بعد دخول البروتوكول حيز النفاذ.

إذن، هناك فترة زمنية متاحة ولا أود أن يظن أحدكم بأننا في واقع الأمر حاولنا أن نرغم أو أن نفرض شيئًا ما.

عندما سيجتمع مجلس الإدارة في أيلول/سبتمبر فإنه من المفيد أن يحصل على رأي هذه اللجنة الفرعية وإذ أعود إلى ما قيل في العام الماضي، وتم التأكيد عليه اليوم كذلك، فمن الواضح كما قال السيد ممثل المكسيك أن هناك من الآراء ما يمكن أن نعود بها إلى مجلس الإدارة وبالنسبة لاهتمامات هذه اللجنة الفرعية وخاصة الفكرة التي أثارها السيد مندوب بلجيكا بأنه قد يكون هناك فريق يعمل ويجتمع ما بين هذه الدورة والدورة القادمة للجنة الفرعية القانونية كي يعطي دفعة لنشاط اليونيدروا في المرحلة التالية بالنسبة للبروتوكول.

وما أثير نيابة عن اللجنة الأوروبية للفضاء له أهميته القصوى، وأظن أن مشكلة الصيغة سواء تحدثنا عن الملكية الفضائية أو شيء من هذا القبيل، أقول نحن هنا لا نتحدث عن أجسام وإنما نتحقق هنا حقوق مرتبطة بذلك. ومن ثم فإننا نوافق على كلمة property، ممتلكات، ولذا فإنه ينبغي أن تستخدم هذه لكي تعطي فكرة واضحة.

ربما يوافق الجميع أنه ينبغي أن تستخدم تعبيرًا يوضح هذه المسألة بنطاقها الواسع، وأظن في هذا الإطار أن ما طرحه السيد ممثل الاتحاد الروسي له أهمية، وكما قال الأستاذ شافت أنه نظرًا لضيق ذات اليد باللغة الإنكليزية والفرنسية فإن ربما تعبيرًا مستخدمًا ينبغي أن نحددها ونظرًا لأن اللغة الروسية والعربية والفرنسية والإنكليزية سوف تستخدم فإننا ينبغي، أظن أن اللغة الصينية أيضًا ستستخدم، ينبغي أن نستخدم فيها مصطلحات واضحة، لأن كلمة property ليست سهلة لأنها ينبغي أن نحدد إذا ما كنا سنحصل على مساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالنسبة للنص باللغة الروسية للبروتوكول وذلك حتى نستطيع أن نفي بالمشاغل التي أفصح عنها ممثل الاتحاد الروسي.

وهل لي أن أوضح مسألة تتعلق أيضًا بالسجل وهي مسألة تطرق إليها السيد ممثل تشيلي والسيد ممثل كولومبيا، فنوع السجل الذي ورد الإشارة إليه في الاتفاقية أو الذي تفكر فيه الاتفاقية ليس السجل الموجود الحالي بمقتضى اتفاقية 1975، ولكن ما يفكر فيه هنا هو كما قال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية هو سجل ذات تكنولوجيا عالية، أي بالحاسب الآلي، أي أن المعلومات في السجل سوف يتم توفيرها في أي مكان في العالم من خلال الحاسب الآلي ويستطيع أي شخص أن يسجل ما لديه من مصالح في الكمبيوتر، أي أنه سوف يكون بشكل إلكتروني، وإذن، علينا أن نعرف النقاط المحددة التي لها أهمية بالنسبة للجنة الفرعية والتي تركز على العلاقة بين الاتفاقية ومشروع البروتوكول بشكله المبدئي وقانون الفضاء الحالي.

وإذا ما كانت هذه المسائل سوف تطرح على اليونيدروا قبل مجلس الإدارة في لقائه في أيلول/سبتمبر، وهذا على كل حال ليس مهم، ولكن المهم هو ما أعرب عنه من اهتمام من جانب الزملاء اليوم، ومن الأهمية بمكان أن نأخذ هذه الرسالة ونقدمها إلى مجلس الإدارة. وكما قلت حينما سبق لي الحديث فإننا يمكن أن نرسل دعوات للخبراء الحكوميين ونرسل دعوات ليس فقط للدول الأعضاء ولكن لكل الدول الأعضاء في الكوبوس أيضًا، ربما هذا هو الأسلوب الأفضل لتوسيع الخبرة التي سوف تتمخض عن المبادرة التي أشار السيد ممثل بلجيكا.

الرئيس: شكرًا لك على تعليقك على المناقشات التي جرت حتى صباح اليوم. تشيلي طلبت الكلمة.

السيد غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك الشكر يا سيادة الرئيس. بالنسبة لما طرحه ممثل اليونيدروا، أطلب إليكم كرئيس لهذه اللجنة وكخبير أن توضح لي ما يلي، هل اتفاقية التسجيل تمنع وجود تسجيل إلكتروني ذات تكنولوجيا

الماضية فإن الجمعية العامة للهيئة الدولية للنقل بسكك الحديد قد وافقت على بروتوكول شبيه بذلك، وأسألكم إن كان من المجدي بالنسبة للأمم المتحدة أن تكون بمثابة الهيئة المشرفة على هذا النظام؟ إذا كان من المناسب أن تقوم بذلك أم لا؟ شكرا.

الرئيس: شكرا لليونيدروا. لدي بعض الأسماء في قائمة المتحدثين، أولاً، اليونان.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا جزيلاً سيادة الرئيس. طلبت الكلمة على أمل أن أسهل الأمر على اليونيدروا للإيجاب.

هناك سؤالين، ما هو النظام القانوني لهذا السجل؟ السؤال الثاني، ما هي الآثار القانونية المتمخضة عن تسجيل شيء ما في هذا السجل؟ وهناك مسألة أخرى، ألا وهي، ما هي التفاصيل التي سوف يتم تسجيلها؟ لأن وفقاً لما ورد في الاتفاقية، فإن الأمين العام بإمكانه أن يضع هذا السجل الدولي، ولكن هناك بعض النقاط التي يمكن تسجيلها وهذه محدودة للغاية. والآثار القانونية المتمخضة عن التسجيل في سجل دولي من هذا القبيل لن تكون هي نفس الآثار التي تتمخض عن تسجيل نفس الأشياء في سجل وطني. لو أن دولة طلبت تسجيلاً، سواء كانت هذه الدولة طرف أم غير، فإنه يتم ذلك من خلال أو أنه بمقتضى التسجيل فإنه سوف يقع على عاتقها بعض المسؤوليات.

إذن، علينا أن نوضح كل هذه الأمور، وهذه السلطة سوف تكون سلطة دولية ومن ثم فإننا نود أن نعرف الآثار القانونية، وما من شك أنه من الناحية العملية، أن هذا سوف يكون نظاماً إلكترونياً متقدماً للغاية، ولكن نود أن نعرف الوضع القانوني لهذه المسألة.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل اليونان على ما طرحه من نقاط هامة. لدي في القائمة السيد ممثل بلجيكا، تفضل.

السيد ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أشكرك يا سيادة الرئيس. بإيجاز شديد، كما طرح السيد ممثل اليونان فإن السجلين مختلفان، ولكن المسألة لا تتعلق بالشكل وإنما تتعلق بالهدف، وهناك هدف للتسجيل وهناك هدف لتسجيل المصالح الدولي، وقد نتاح لي الفرصة على أية حال بعد ذلك لتناول هذه المسألة في إطار مناقشة النص البلجيكي أو في إطار مناقشة مفهوم دولة الإطلاق، لأنه سوف تكون هناك مهمتان، مهمة تحديد المصالح والمهمة الثانية التسجيل بمقتضى ما ورد في اتفاقية التسجيل.

عالية؟ إذا كان الأمر كذلك، فإننا نود أن نعرف. وأود منكم أن تساعدونا من الناحية القانونية، هل أترتمونا يا سيادة الرئيس، أثار الله عليكم.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل تشيلي. للأسف سأخيب أملاك لأننا لا نستطيع أن نجيب على هذا السؤال. ربما ممثل اليونيدروا يستطيع أن ينيرك، أي أن يستطيع بعض الشيء في العرض، سيوضح لنا كيف سيتم عمل هذا السجل، لك الكلمة.

السيد ستانفورد (اليونيدروا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا جزيلاً سيادة الرئيس. معذرة إذا كنت قد سببت في مزيد من اللبس وأنا أحاول أن أوضح الأمور.

الشرح في الوثيقة الأصلية يعطينا فكرة عن هيكل نظام التسجيل الدولي، بعبارة أخرى سوف يكون هناك سجل دولي يكون متقدماً من الناحية التكنولوجية، فكل الممتلكات الدولية بمقتضى الاتفاقية سوف يتم تسجيلها بمقتضى هذا السجل. وهذا سوف يحدد الأولويات المتمخضة عن هذه المصالح الدولية وهذه سوف يحدد بطبيعة الحال توفر للتمويل للمعدات الفضائية ومعدات الطائرات. والهدف من السجل هو أن يكون سجلاً إلكترونياً، أي بمعنى أننا يمكن أن نصل إليه عن طريق الوسائل الإلكترونية أي بأن يكون ورقياً أو عن طريق الوثائق، ولكن الأطراف يمكن أن تصل إليه بشكل مباشر عن الطريق الإلكتروني، وهذا سوف يسمح للأطراف ولاسيما ولكن الذين طلب إليهم التمويل أن يقوموا على نحو مباشر وضع هذا السجل بالنسبة إلى إذا كان مطالبات قائمة.

العنصر الثاني بالنسبة لنظام التسجيل الذي تطرقت إليه حينما تحدثت من قبل هو أن سيكون بمثابة سلطة إشرافية، وهذا ورد الإشارة إليه في ورقة أمانة اليونيدروا التي قدمتها إليكم. فهي اقترحت أن تكون مهمة الإشراف هذه، تكون في يد هيئة من هيئات الأمم المتحدة إذا رأت الكوبوس استصواب ذلك على أساس اتفاقية التسجيل التابع للأمم المتحدة التي هي في حوزة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

والهدف هو أن يكون هناك هيئة تشرف على تشغيل السجل الدولي، تلك الهيئة التي سوف تعين القائم بالتسجيل، وإذا ما كان سوف يتم تجديد مدته ومدة وظيفته أم لا، ويضع القواعد. وهذه السلطة الإشرافية سوف تكون بمثابة ضامن دولي لنظام التسجيل الدولي. بمعنى آخر أنها سوف تكون لها سلطاتها بالنسبة للمستخدمين [؟بتعذر سماعها؟] بالنسبة لتسجيل الطائرات، فإن الإيكافو هو الذي يقوم بهذه المهمة. والإيكافو قد وافق من حيث المبدأ أن يقوم بهذه المهمة بالنسبة لمعدات الطائرات بمقتضى بروتوكول الطائرات. وكما أوضحت لكم في السنة

بالنسبة لمسألة تحديد المسؤولية من خلال القواعد الأساسية أو من خلال الاتفاقية، أي أن الأنشطة الفضائية يجب أن تتم على النحو الذي يعود بالخير على البشرية جميعاً. لا ينبغي أن تقع في فخ حيث أن السجل يمكن أن يعني خرقاً لهذه القاعدة، قاعدة أن يكون استكشاف الفضاء بما يعود بالخير على كل الشعوب. شكراً جزيلاً.

الرئيس: أشكر السيد سفير تشيلي على ما أبداه من ملاحظات. مصر لها الكلمة، ولكني وأثق بأن هناك وفود أخرى ترغب في الحديث بشأن هذا البند والمناقشة لن نغلقها صباح اليوم ولكن سوف نواصل هذه المناقشة للبند الثامن من جدول الأعمال، ولذا فإن قبيلتم، نظراً لأن الساعة الآن قد أشرفت على الواحدة، فإنني سأعطيكم الكلمة عصر اليوم، السيد سفير كولومبيا، هل تسمح لي بذلك؟ سأعطيكم الكلمة كمتحدث أول. أما الآن فالسيد ممثل مصر له الكلمة.

السيد الحسيني (جمهورية مصر العربية)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بالنسبة للمسألة قيد البحث يا سيادة الرئيس، فهناك تشابه بين نظام الفضاء الخارجي ونظام الجو. هناك نوعان من التسجيل، أولهما، تسجيل الطائرات أو الأجسام الفضائية من أجل تعريفها وتوضيح معالمها. وهذا يتم في دولة من الدول المتعاقدة، والقانون الداخلي لهذه الدولة المتعاقدة هو الذي يحدد المعايير التي تمنح من خلالها جنسيتها للطائرة أي أن الطائرة تحمل جنسية معينة، طائرات مصر للطيران تحمل الجنسية المصرية، ومصر بهذا المعنى سوف تكون مسؤولة عن الأنشطة التي تقوم بها هذه الطائرة حينما تطير في المجال الجوي للبلدان الأخرى. نفس الفكرة هي التي تكمن وراء ما ورد في اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، لأنه في الديباجة ورد بأن تسجيل الأجسام الفضائية الخارجية هو بهدف تحديد معالمها حتى نحدد المسؤولية التي تقع على عاتق الدول التي تطلق هذه الأجسام.

أما بالنسبة لتسجيل الحقوق الدولية، بالنسبة لاتفاقية اليونيدوروا، فإن هناك فصلين يتناولان التسجيل، فهناك الفصل الرابع والفصل الخامس في الوثيقة التي عممت علينا والتي تتناول مشروع الاتفاقية الخاص باليونيدوروا، والهدف هو تحديد الأولوية فيما بين الحقوق الدولية وتحديد تاريخ وتوقيت تسجيل هذه الحقوق، والأولوية قياساً إلى حقوق أخرى. إذن الأمر مختلف والاتفاقية كما ورد في بروتوكول الطائرات تحدد السلطة المشرفة بالنسبة لعملية التسجيل هذه والتي تنص على القواعد التي تنظم هذا النوع من التسجيل، وهي تحدد القواعد المفصلة الخاصة بتسجيل الحقوق الدولية في مجال الطيران المدني أو في مجال الفضاء الخارجي. وهذه السلطة الإشرافية هي التي تعين المسؤول على التسجيل، أي الذي يقوم بتعيين الأجسام، إذن نحن هنا

وأحذر اللجنة بأولوية المسائل التي تم تناولها فمسألة التسجيل مسألة هامة، وحينما أشرت إلى أنها مسألة ذات أهمية ثانوية، لم أكن أعني أنها ذات أهمية ثانوية بالمعنى الحرفي ولكن كنت أتحدث عن الترتيب. إذن علينا أن نسهر على أن هذه المناقشة سوف تركز على المسائل الهامة فمسألة التسجيل هنا تتعلق بعملية تنفيذ، تنفيذ هذا البروتوكول الخاص بالامتلاكات الفضائية.

إذن، حتى نحسم مسألة التزامات الدولة وإلى آخره وما ورد في هذا الإطار في القانون الدولي، حتى نحسم هذه المسائل جميعاً، فإنه قد يكون من السابق لأوانه أن نستيق الأمور الآن ونتناول هذه المسائل، مسائل التسجيل بالتفصيل وبعمق.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل بلجيكا، وأوافقكم بأن المسألة الأساسية ألا وهي العلاقة التي ترتبط بروتوكول الجديد والاتفاقية من ناحية، وقانون الفضاء الدولي من ناحية أخرى ذلك القانون الذي أن تطويره هنا داخل أروقة الأمم المتحدة. مسائل التسجيل وإلى آخره هي من بين المسائل التي وردت الإشارة إليها في الوثيقة 225، ومن الأهمية بمكان بالنسبة لأمانة اليونيدوروا بأن نناقش هذه المسألة.

في القائمة الآن السيد ممثل تشيلي، نفضل.

السيد غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك الشكر يا سيادة الرئيس. أعلق تعليقيين اثنين بداية يا سيادة الرئيس.

أرى بصفة عامة أن تعليق السيد ممثل بلجيكا يغير الأمور بعض الشيء، وبعدما استمعت إلى ما قاله ممثل اليونان فإنني لا يسعني إلا أن أشاطر ما أبداه من شاغل، فطبيعة السجل لم تحدد. ولكن هناك أمر آخر وهو أمر هام. ماذا عن البلدان التي ليس لديها سبيل للوصول إلى هذا السجل المتقدم للغاية؟ هل سنواصل فقط قصر الوصول أو النفاذ إلى هذا السجل على مجموعة معينة متقدمة؟ أم نترك الأمر كما حدث من خلال الإنترنت ونترك 99 بالمائة من الناس بدون فرصة النفاذ في هذا السجل.

إن وجهة نظرنا ينبغي أن تتسع بالناحية القانونية والناحية السياسية ولم يكن هناك رد حتى الآن، من وجهة نظرنا، على ما طرح اتفاقية التسجيل في 1 - 4 دال، بالنسبة للمهام العامة للأجسام الفضائية تشير إلى تمديد ذلك إلى مجالات أخرى في التسجيل والحقوق الخاصة بالدول يمكن الإشارة إليها. إذن، المسألة ليست متعلقة بالسجل فحسب.

اختتمت الجلسة الساعة 13/05

نتحدث عن نوعين مختلفين من التسجيل أحدهما يتعلق بتحديد معالم الأجسام الفضائية أو الطائرة حتى نعطيها كيان ما، والثانية تتعلق بالأولوية بين الحقوق الدولية ووقت التسجيل والتفاصيل الأخرى التي يتضمنها هذا النظام. ولك جزيل الشكر.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل مصر، أشكرك بصفة خاصة على استرعاء انتباهنا إلى نظام التسجيل المنصوص عليه في اتفاقية الإيكاو.

سأرفع إذن هذه الجلسة، ولكن قبل أن أرفعها سأخبركم ببرنامج العمل عصر اليوم. سوف نواصل دراسة البند السادس الخاص بالأمور المتعلقة بتحديد معالم الفضاء الخارجي ورسم معالمه وطابع المدار الثابت بالنسبة للأرض وإلى أخره، والانتهاء منه [حسبما نأمل. وبعد ذلك سوف نعرض إلى دراسة البندين الثامن والتاسع، والمتحدث الأول في القائمة هو السيد ممثل كولومبيا، سوف أعطيه الكلمة في بداية عصر اليوم، ومن ثم سوف نتناول البندين التاسع والثامن، وإذا سمح الوقت فإن الفريق العامل المعني بالبند التاسع قد يعقد اجتماعه. هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول المقترح للعمل؟ لا الأمانة.

الأمانة: شكرا سيادة الرئيس. غدا صباحا سنعقد اجتماعا للدول الأعضاء في الإيسا والدول المتعاونة وذلك في الساعة التاسعة في القاعة C0713، الساعة التاسعة في الدور السابع الغرفة 713.

الرئيس: شكرا للأمانة. رفعت الجلسة.